

...حد
١٩ تموز ١٩٩٢
١٩ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
19.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 55/ 49

يا عمال العالم اتحدوا!



١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

لبحث مستقبل المسيرة السلمية

اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية

* عرفات: لا سلام بدون اقرار حق شعبنا الفلسطيني *

● تونس – و.ص.ف. – علم من مصدر فلسطيني مأذون له ان القيادة الموسعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع ابتداءً من الغد (الاثنين) في تونس لبحث مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في ضوء التغييرات السياسية الحاصلة في اسرائيل.

وهذا اللقاء وهو الاول على هذا المستوى منذ اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في ايار الماضي في تونس. وهو يأتي بعد اسبوع على تولي يتسحاق رابين رئاسة الحكومة الاسرائيلية الامر الذي تلقته المنظمة الفلسطينية بحذر.

كما انه يسبق الاجتماع الذي من المقرر ان يعقد، في ٢٤ تموز الجاري في دمشق، وزراء خارجية الدول



● ياسر عرفات ●

العربية المشاركة في مفاوضات السلام (سوريا ولبنان والاردن) اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيضم اجتماع تونس، اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» والامناء العامين للتشكيلات الفلسطينية الاعضاء في المنظمة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس السبت أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رأى أن «الوجه الحقيقي ليتسحاق رابين برز بعد احداث جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية المحتلة».

وادلى عرفات بهذه التصريحات الليلة قبل الماضية في تونس بمناسبة مرور اربعين يوماً على اغتيال عاطف بسيسو الذي كان مكلفا الامن داخل منظمة التحرير وقتل في الثامن من حزيران الماضي في باريس.

● البقية على صفحة ٣ ●

الجبهة تطالب رابين بالغاء قراره التعسفي ابعاد الفلسطينيين الستة

زيّاد: يجب وقف جميع انواع العقوبات الجماعية

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا، امس السبت، حول انتهاء الحصار على جامعة النجاح في نابلس وقعه رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، مطالبا بالغاء

● البقية على صفحة ٣ ●

□ في قلب جامعة النجاح □



* طلاب جامعة النجاح في اثناء الحصار ينامون في احدى ممرات الجامعة * (الصورة وزعها النائب الجبهوي هاشم محاميد على الصحف العبرية ونشرتها يوم الجمعة) *

من المتوقع عقد اجتماع ثلاثي بين:

مبارك وبيكر ورابين في القاهرة!

● حيفا – الوكالات – اذاعت وكالات الانباء، طوال ساعات المساء من يوم امس ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيتوجه الى القاهرة بعد غد، الثلاثاء، بدلاً من يوم الخميس كما كان مقرراً، وذلك لعقد القمة المصرية الاسرائيلية قبل لقاء مبارك – بيكر يوم الاربعاء القادم وعشية الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو.

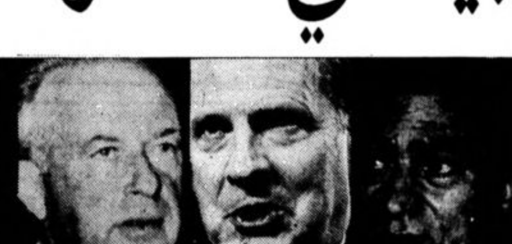
وقد تواردت الانباء عن زيارة رابين لمصر من خلال ربطها ببدء التحضيرات لجولة جديدة من المحادثات السلمية التي سيمهد لها وزير الخارجية الامريكي في زيارته لدول الشرق الاوسط التي ستبدأ اليوم بزيارة اسرائيل يتوجه بعدها الى كل من الاردن وسوريا ومصر والسعودية.

ويذكر ان مصر اعربت عن رغبتها منذ ظهور نتائج الانتخابات في اسرائيل بعقد قمة بين مبارك ورابين، وقد عزز هذا الاتجاه اعلان حكومة اسرائيل تجميد عقود البناء في المستوطنات وان كان التجميد جزئياً.

وكان مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز قد اعلن ان مصر «تلقت بارتياح جميع المؤشرات التي تظهر ان اسرائيل عازمة على اعطاء دفع لعملية السلام وانها مصممة على الاضطلاع بدور فاعل في السلام.

وصرح رابين، في مقابلة في نشرة «مباط» في التلفزيون امس انه مهتم بتنشيط عملية السلام وانه سيعمل على ذلك. وحول زيارته لمصر

● البقية على صفحة ٦ ●



● مبارك ● ● بيكر ● ● رابين ●

بعد غد، الثلاثاء، انتخابات نقابة عمال البناء

و

ص ١٢

في مذكرة الى وزيرة المعارف الجديدة

لجنة متابعة التعليم العربي تطالب ببناء .. ١٣٠ غرفة تعليم خلال ٤ سنوات

ص ٣

● وفاة وجيه فاضل ●

آل منصور واقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة – المثلث والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شوكت احمد منصور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان آل منصور في الطيبة – المثلث

* مليون مبروك *

■ الى الابن علي مصري وزوجته لبنى كيال والى السيد عفيف كيال وزوجته نجية بولادة الحفيدة الاولى

عروب

نتمنى لها العيش بسعادة في كنف والديها.

* الجد والجدة
حسن وميسّر مصري *

اعطر التهاني واجملها

نتقدم بها الى الاخوين العزيزين المهندس مهدى عطالله ود. شكرالله عطالله – طبيب اسنان.

بمناسبة افتتاح العيادة الطبية والمكتب الجديدين في بيتهما في كفرياسيف

د. شكري عطالله والعائلة
كفرياسيف

كلمة الاتحاد

بعد الاتفاق لحل الازمة في جامعة «النجاح»

■ أعلنت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض بأن الاتفاق الذي تمّ بشأن الازمة في جامعة «النجاح» هو «اتفاق مؤلم». فقد وافق الطلاب الستة التي زعمت قوات الاحتلال بأنهم كانوا مسلحين و«متورطون في اعمال عنف» على النزوح الاختياري الى شرق الاردن، لمدة ثلاث سنوات. وقالت ان الطلاب الستة فضّلوا ان يضحوا هم لانقاذ ألوف زملائهم الطلاب والغاء المعاناة القاسية لمدينة نابلس والتجمعات المجاورة. وقد تم بالفعل ترحيل الطلاب الستة، عن طريق الجسر.

في اعتقادنا ان اجبار انسان على ترك عائلته ووطنه الى الخارج، ولو لمدة ثلاث سنوات فقط، هو عمل وحشي معادٍ لابسط حقوق الانسان ومعادٍ لانظمة جنيف بشأن المناطق المحتلة.

ونريد ان نأمل ان تكف حكومة رابين، الآن، عن اعمال القمع والمطاردة والعنف وان تنفذ فعلاً خطوات «لتخفيف التوتر» مثل وقف مصادرة الاراضي ووقف المضايقات للمؤسسات التعليمية واطلاق سراح كل المعتقلين بلا محاكمة ووقف الاستيطان والغاء الاجراءات القمعية ضد حرية الصحافة والتعبير. ووقف كل الاستفزازت والاجراءات ضد رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض.

يجب فك الالغام لا زيادتها. والمحك الحقيقي والامتحان الحاسم امام حكومة رابين الآن هو ترجمة الكلام العام حول السلام الى خطوات بناء للثقة والى استعداد للتفاوض للسلام على اساس قرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والتخلص من الاحتلال وبناء حياته الوطنية كما يريد، بالاضافة الى احترام حق كل دول المنطقة في الاعتراف والامن والاستقرار.

وكل قوى السلام، اليهودية والعربية، يجب ان تُلقي بثقلها، الآن اكثر من اي وقت مضى، للضغط على الحكومة للسير في طريق السلام، فعلاً.

(«الاتحـــــاد»)

سابقة قضائية هامة:

لجنة الاستئناف اللوائية للتخطيط تقبل استئناف أهالي العريان بإيداع الخارطة الهيكلية المفصلة

□ المستشار القضائي للجنة اللوائية للتنظيم: تقرير ماركوفتش يعطي مؤسسات التنظيم حرية القرار بالنسبة لايداع الخرائط، والمصادقة على احياء سكنية جديدة، ولا يمكنه تحديد الدينامية في تكاثر السكان.. □

● عرعرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل – قررت لجنة الاستئناف اللوائية للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية، بعد استماعها للاستئناف الذي تقدم به اهالي قرية العريان في المثلث بواسطة المحامي حسين ابو حسين واللجنة المحلية للتخطيط والبناء منشيه – الونا، قبول الاستئناف وايداع الخارطة الهيكلية المفصلة لقرية العريان.

ويأتي قرار لجنة الاستئناف القطرية للتخطيط والبناء ليلغي قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في حيفا من حزيران ١٩٩١، والذي رفضت فيه ايداع الخارطة المفصلة لقرية العريان والتي قدمها اهالي العريان بواسطة «جمعية سكان العريان» عام ١٩٨٩.

ويذكر ان السكان كانوا قد قدموا خارطة في العام ١٩٨٦ ورفضت اعتماداً على قرارات «لجنة ماركوفتش» الحكومية والتي بحثت قضية البناء غير المرخص في الوسط العربي وقدمت توصياتها للحكومة التي اقرتها في العام ١٩٨٧ وبناءً على ذلك فان العريان حصلت على مكانة «قرية رمادية» الامر الذي يعني ان على اهاليها عدم تغيير وضعية المباني ورحيلهم عنها بعد مرور ١٥ عاماً.

وكان اهالي العريان قد قدموا طلب اصدار امر احترازي الى محكمة العدل العليا في ٩١/١٠/١ لالغاء قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، وايداع الخارطة الهيكلية للعريان، اي الاعتراف بالقرية، وهي من قرى الاربعين غير المعترف بها.

وبعد استماع محكمة العدل العليا للطرفين قرر القضاة، وباتفاق الطرفين، تحويل الملف، الى لجنة الاستئناف القطرية، على ان يقدم وكيل اهالي العريان، المحامي ابو حسين، ادعاءات الاهالي امام اللجنة.

هذا واستمعت لجنة الاستئناف الى ممثلي الطرفين في جلستها يوم ٩/ ٩٢/٢ وقامت بزيارة قرية العريان يوم ٩٢/٦/٨ باشتراك جميع الاطراف، وبعدها عقدت جلسة اخرى يوم ٩٢/٧/١٣ واصدرت القرار الذي نحن بصدده والذي يعتبر سابقة قضائية هامة، اذ انه يلغي ما جاء في تقرير «لجنة ماركوفتش»، وينتقد ما جاء فيه.

واعتمدت اللجنة بتوجيه انتقادها للجنة ماركوفتش على ما جاء في اقوال ممثل وزارة القضاء والمستشار القضائي للجنة اللوائية للتنظيم والبناء، المحامي أ. بار – حوك الذي اكد ان تقرير ماركوفتش «يعطي حرية القرار لمؤسسات التنظيم والبناء، بالنسبة لايداع الخرائط المفصلة، والمصادقة على خرائط، لاحياء سكنية جديدة او مخططات لتحويل احياء ذات صبغة «رمادية» الى قانونية وكل ذلك وفقاً لقرارها الذي يجب ان يأخذ جميع الاتجاهات المتعلقة بالتخطيط، وببساطة لا يمكن للتقرير تحديد الدينامية الطبيعية في التناسل وتكاثر السكان اليهود والعرب معاً وحاجاتهم لمسكن».

هذا ما جاء في نص قرار اللجنة الذي اعتمد على تقرير المحامي بار حوك الذي كتب يقول: «تقرير ماركوفتش اعد واقر بهدف لحاجة التخطيط وليس منعه، لتشجيع التخطيط وليس وقفه، كل تقرير وظروفه وكل توصية وتوقيتها».

وجاء في نهاية قرار اللجنة: «بقي امامنا التفكير والتحديد. الموقف بالنسبة للادعاء الذي سمعناه في البداية، وهو التخوف من انه في حالة المصادقة على الخارطة سيكون ذلك سابقة لاعطاء صبغة قانونية لاقامة بلداتً على اراضٍ زراعية. فعلى ضوء التغييرات الهامة التي تحدث في الاونة الاخيرة في الدولة وفي المنطقة نفسها فإن هذه الاقوال لا يمكن ان تشكل تعليلاً، اذ يجب فحص كل حالة حسب الظروف، والحالة التي امامنا (العريان) فيها ما يكفي، كي لا تؤكد التخوف من فقدان مصداقية مقبولة بالنسبة لادارة مصادر الاراضي».

وحول هذا القرار الهام بالنسبة لقرى الاربعين والاحياء العربية التي تعاني من تقرير ماركوفتش ومن سياسة عدم الاعتراف بها من قبل الحكومة قال المحامي حسين ابو حسين لمراسلنا: «إن هذا القرار يشكل سابقة قضائية هامة، ونقضاً لماهية ما جاء في تقرير لجنة ماركوفتش، سي. الصيت، والذي صادقت عليه الحكومة عام ١٩٨٧. وهذا الانجاز ما كان سيتم لولا النضال والمثابرة لاهالي العريان ومطالبتهم لحقوقهم منذ اكثر من عشر سنوات بما في ذلك التوجه لمحكمة العدل العليا، حيث سمحت لهم بالمثول امام لجنة الاستئناف المذكورة».

الرئيس التونسي:

لا مكان لمن يدعي انه يحتكر الاسلام

● تونس – و.ص.ف. – جدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس السبت، رفضه لاستخدام الدين لاغراض هدامة مؤكداً ان لا مكان في تونس «لأي كان يدعي بأنه يحتكر» الاسلام.

وكان بن علي يتحدث في حفل توزيع جوائز على المتفوقين من التلاميذ وطلاب الجامعات. وقد اتهم من دون تسميتها حركة النهضة الاسلامية التونسية (غير المعترف بها رسمياً) التي وسعت نفوذها في المدارس والجامعات بأنها «خدعت ابناءنا واساءت الى مجتمعنا واستقراره وتقدمه».

واضاف «لا مكان بيننا لأي كان يدعي بأنه يحتكر فهم الدين او يعطي عنه ترجمة بناءة في ظاهرها لكنها مدمرة في الحقيقة».

وتجري حالياً محاكمة حوالي ٣٠٠ من القياديين في حركة النهضة امام المحكمة العسكرية في تونس بتهمة «النيل من امن الدولة الداخلي».

● زين العابدين بن علي ●

وتحدث الرئيس التونسي عن الاصلاحات التي ادخلت قبل ثلاث سنوات على برامج التربية المدنية والدينية. واعتبر انها «تقدم شرحاً عميقاً لكل ما له علاقة بالاسلام والتيارات الثقافية والروحية التي شهدها التاريخ المجيد لهذه الديانة».

وكانت هذه الاصلاحات التي وضعها وزير التربية والعلوم محمد الشرفي اثارت انتقادات عنيفة من قبل حركة النهضة التي طالبت باقالته في تشرين الاول ١٩٨٩.

بينين اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● كوتونو – و.ص.ف. – اعلن وزير خارجية بينين تيودور هولو مساء امس السبت ان بلاده التي كانت قطعت علاقاتها مع اسرائيل في ١٩٧٤ اثر حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال ان هذا القرار «لا ينبغي ان يشكل عقبة امام العلاقات مع الدول العربية».

استمرار اعمال العنف في الجزائر!!

* مظاهرات وصدامات واحراق وقتلى! *

* الجزائر – «و.ص.ف» – افادت حصيلة اولية غير رسمية ان ٣٦ شخصا اعتقلوا امس الاول (الجمعة) في الجزائر بعد التظاهرات التي قام بها الاسلاميون المتطرفون احتجاجا على الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية على سبعة من ابرز قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (منحلة) من بينهم عباس مدني وعلي بلحاج.

وفي شرق الجزائر اعتقل ٢٤ شخصا بينهم ١١ في سطيف وعشرة في قسنطينة وشخص في باتنة واثنان في جيجل. واعتقل خمسة من اعضاء حركة «التكفير والهجرة» الاسلامية في الواد (جنوب شرق) واربعة اشخاص في وهران (غرب) وثلاثة آخرون في ضاحية تقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق العاصمة.

وضبط المعتقلون بحالة تلبس وهم يحاولون احراق مبان عامة وسيارات تابعة للادارات واقامة حواجز على الطريق العام وتوزيع منشورات مخربة، بحسب ما ذكرت مصادر الشرطة.

ويذكر ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس الاول الجمعة في العاصمة واصيب ١٧ آخرون بجروح بعد مواجهات بين المتظاهرين الاسلاميين وقوات الشرطة.

وقتل امس الاول ايضا عنصر في مجموعة مسلحة بمنطقة جميلة قرب سطيف (٣٠٠ كم شرق العاصمة) حسب الدرك الجزائري.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

في مذكرة الى وزيرة المعارف الجديدة

لجنة متابعة التعليم العربي تطالب ببناء ١٣٠٠ غرفة تعليم خلال ٤ سنوات

* المطالبة بعقد اجتماع في اسرع وقت، من اجل التباحث في الحاجات الملحة لسد الهوة بين التعليم العربي والعبري *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، مذكرة الى وزيرة المعارف الجديدة شولميت ألوني تطرح فيها الحاجات الملحة لسد الهوة بين التعليم العربي والعبري وتطالب بعقد اجتماع في اسرع وقت بينهما للتباحث في هذا الموضوع.

وجاء في المذكرة: «ان لجنة المتابعة بوصفها الجسم الجماهيري الذي انتخب لتمثيل الوسط العربي في موضوع التعليم والذي يعمل بتنسيق كامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تتقدم الى حضرتك بمطالب عينية يعتبر تنفيذها ضرورة الزامية من اجل سد الهوة القائمة اليوم بين التعليم في الوسط العربي وفي الوسط اليهودي. هذه الهوة التي اشارت اليها مراقبة الدولة في تقريرها لسنة ١٩٩٢ وكنا طرحناها في مطالباتنا المتكررة للوزارة وبينها الوثيقة التي قدمناها عشية افتتاح السنة الدراسية ٩٠ – ١٩٩١».

واما المطالب فهي على النحو التالي:

١ – البناء: تخصيص ميزانية لبناء ١٣٠٠ غرفة تعليم في الوسط العربي خلال السنوات الاربع القادمة بحيث تبنى في كل سنة ٣٢٥ غرفة.

٢ – المساواة في تخصيص الميزانيات في الوزارة، علماً بأنه في سنة ١٩٩٠ صرفت الوزارة ما معدله ٣.٨ شيكل للفرد في الوسط اليهودي مقابل ١٦٨ شيكل في الوسط العربي.

٣ – المساواة بين الوسطين في ملاكات «والساعات الاخرى» التي تخصصها الوزارة مباشرة او بواسطة مكاتبها اللوائية. وهذه الساعات مخصصة لجسر الهوة او سد النقص في برامج ومبادرات تربوية ويوم التعليم الطويل وساعات السل العلاجي وساعات الرفاه حسب السل اللوائي.

٤ – توسيع المقاييس التي تخصص بموجبها «الساعات الاخرى» بحيث تضم بلدات الوسط العربي مع الاخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتدني في هذه البلدات.

٥ – المساواة في الملاكات وساعات التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي ببرنامج لاربع سنوات (ملاكات ساعات التعليم والارشاد والتفتيش وخدمات الرفاه مثل الاخصائيين النفسيين وضباط الدوام وخدمات الصحة داخل المدرسة وبرامج التلفزيون التعليمي وغيرها..).

● شولميت ألوني ●

٦ – مساواة الوسط العربي في مجال التعليم الخاص بواسطة سد احتياجاته في الاطر التالية: مؤسسات خاصة، صفوف للتعليم الخاص في المدارس العادية ومدارس التعليم الخاص، الابتدائية والاعدادية والثانوية.

٧ – اقامة اطر مناسبة للتعليم التكنولوجي المتقدم والعملي في الوسط العربي وحوسبة المدارس العربية والمساواة في منح «مفعال هبايس» للوسطين.

٨ – مساواة الوسط العربي مع اليهودي في موضوع اطر تقدم الشبيبة والخدمات الشاملة للشبيبة واعطاء الجواب لمشكلة التساقط في الوسط العربي.

٩ – تطوير النشاطات التربوية والرياضية والفنية ومعالجة قضايا الشبيبة واقامة الاطر والمؤسسات الضرورية لهذا الغرض.

وختمت اللجنة مذكرتها بالقول: «واننا واثقون من ان سيادتك مطلعة على هذه المشاكل في الوسط العربي. تصريحاتك في موضوع التعليم العربي جاءت في الاتجاه الصحيح. ومواقفك السياسية وحول حقوق الانسان تثير فينا التفاؤل. ونتوجه اليك بدعوتنا للقاء عاجل قدر الامكان من اجل التباحث في الموضوع. وكلنا امل بأن تستجيبي لطلبنا».

هذا وكانت لجنة المتابعة قررت في اجتماعها في الأسبوع الماضي ارسال هذه المذكرة. وكلفت طاقماً من اعضائها، هم السادة راجي منصور ومحمد ملحم وسميح رزق، باعداد المذكرة.

لجنة المصالحة الوطنية تتابع اليوم مهمة الاشراف على وقف الاحتراب في القطاع

* طارق عبد الحي ورائد صلاح، مع عدد من الاعضاء الفلسطينيين يتوجهون للقطاع لتحديد المسؤولية عن خرق الاتفاقية ولدعم الاتفاق وتثبيته *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من عضوي لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المصالحة الوطنية، السيدين طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ان اللجنة عقدت امس اجتماعا طارئا في القدس تلبية للنداء الذي توجها به امس الاول عبر الاذاعة والصحف الى جميع القيادات الفلسطينية للعمل على حقن دماء ابناء شعبنا الفلسطيني في القطاع.

وجاء انه تقرر في اجتماع القدس امس انه يتوجه اليوم الاحد اعضاء لجنة المتابعة الوطنية، بتركيبها الجماعي الفلسطيني والسيدان عبد الحي وصلاح، الى قطاع غزة للاجتماع في رفح مع المنتدبين عن كلا الطرفين («فتح» و«حماس») للاطلاع على تداعيات الخروقات الاخيرة التي جرت يوم الجمعة ومعاقبة المسؤولين عنها وفقا لاتفاق المصالحة الاخير الذي وقع يوم الاثنين الماضي باشتراك لجنة المتابعة.

وقال السيدان عبد الحي وصلاح في حديث هاتفي مساء امس بأنهما سيعملان اليوم على حمل الطرفين على تفصيل بنود اتفاقية يوم الاثنين، بما في ذلك بنود العقوبات الواردة في هذه الاتفاقية، وانهما سوف يدرسان حيثيات الحدث الاخير وتحديد هوية المسؤول عن الخرق والعقوبة المناسبة للطرف المخل بالاتفاق.

وقال طارق عبدالحي انه اذا تجاوزنا هذا الخرق فاننا نقول بيقين ان «الوضع مستقر في جميع انحاء غزة وان بنود المصالحة الوطنية تنفذ بشكل جيد، وانه جرى تطويق الخرق الاخير في رفح كليا، وان احدى مهمات اللجنة الرئيسية في زيارتها للقطاع اليوم – ترسيخ وتثبيت بنود اتفاقية المصالحة الوطنية من دون اي تجاوز في المستقبل».

في ثلاثة استطلاعات للرأي العام الامريكي

كلينتون يتقدم كثيراً على بوش

● واشنطن – و.ص.ف. – اظهرت ثلاثة استطلاعات جديدة اجريت بعد انتهاء المؤتمر الدمقراطي في نيويورك ان بيل كلينتون المرشح الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني يتقدم كثيراً على الرئيس جورج بوش.

ونال كلينتون تسعة وخمسين في المئة مقابل اثنين وثلاثين في المئة لبوش، اي بتقدم بفارق سبعة وعشرين في المئة في تحقيق انجز لصالح مجلة «نيوزويك». واوضح استطلاع لـ «نيويورك تايمز» و«سي.بي.اس» ان الفارق بين المرشحين هو اربعة وعشرون في المئة حيث نال كلينتون خمسة وخمسين في المئة مقابل واحد وثلاثين في المئة لبوش في حين ان ثلاثة عشر في المئة هم من المترددين. واوضح استطلاع لـ «تايم ماغازين» و«سي.ان.ان» ان الفارق هو عشرون في المئة حيث نال كلينتون تسعة واربعين في المئة وبوش تسعة وعشرين في المئة اما المترددون فعشرون في المئة ونال روس بيرو اثنين في المئة.

واكد بوب تيتر مدير حملة الرئيس الامريكي، امس، انه كان يتوقع ان يعطي المؤتمر الدمقراطي دفعاً لحملة كلينتون لكنه اعترف انه يتوقع ان يتراجع بوش الى هذا الحد.

تجدد المعارك في العاصمة الافغانية

● كابول – و.ص.ف. – اندلعت معارك عنيفة بين القوات الحكومية ومجموعة شيعية تحتل بعض المباني الحكومية مساء امس السبت في جنوب كابول.

وسمع دوي بدا وكأنه قصف مدافع وراجمات صواريخ في جنوب العاصمة الافغانية. ولم يتوفر على الفور اي مزيد من التفاصيل حول المعارك.

وافادت مصادر مطلعة ان قوات الامن التابعة للحكومة الاسلامية التي تسلمت الحكم في كابول في الثامن والعشرين من حزيران الماضي قد تكون دخلت الى المباني الحكومية في حيين بجنوب كابول من اجل اخراج مقاتلي حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران.

ويحتل مقاتلو حزب الوحدة بعضا من هذه المباني منذ سقوط الحكومة السابقة في الثامن والعشرين من نيسان الماضي.

ايران تصعد حربها ضد تجار المخدرات

● طهران – و.ص.ف. – افادت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان الاجهزة الامنية الايرانية ضبطت خلال العام ١٩٩١ اكثر من ٨٧٠٠ كيلوغرام من الهيرويين في اقليم اذربيجان الغربية (شمال غرب ايران) المتاخم للحدود مع تركيا.

واشارت الارقام الرسمية الاخيرة التي اذاعتها الوكالة الى ان قوى الامن ضبطت ايضاً في الفترة ذاتها ٤٠ طناً من انواع اخرى مختلفة من المخدرات في ايران.

وكانت السلطات الايرانية اطلقت اخيراً حملة جديدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات في انحاء البلاد. وتقوم الصحف يومياً بنشر ارقام حول كميات المخدرات المضبوطة والاحكام الصادرة في حق المهربين.

وتعاقب ايران بقسوة استهلاك المخدرات والاتجار بها منذ البدء في كانون الثاني ١٩٨٩ في تطبيق قانون خاص بمكافحة المخدرات. ومنذ ذلك التاريخ شنق ٢٠٠٦ اشخاص بتهمة الاتجار بالمخدرات. وينص القانون على تطبيق العقوبة القصوى في حق اي شخص بحوزته اكثر من ٣٠ غراماً من الهيرويين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

لبحث مستقبل المسيرة السلمية

● تتمة من صفحة ١●

وقال عرفات ان «قرار رابين بمحاصرة الحرم الجامعي بما فيه من طلبة وطالبات واساتذة هو ابراز للوجه الحقيقي لرابين الذي حاول ان يخدع العالم والشعب الفلسطيني بكلمات معسولة عن السلام».

وتابع ان «الشعب الفلسطيني لا يزال يذكر رابين ونظرياته وممارساته في تكسير العظام والقتل والسجن والابعاد».

وحول الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط اكد عرفات ان «السلام الحقيقي في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانه لا يمكن تطبيق السلام بالقفز على هذه الحقوق».

الجبهة تطالب رابين بالغاء قراره

● تتمة من صفحة ١●

القرار التعسفي للفلسطينيين الستة.

وجاء في البيان: «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن ارتياحها لانتهاء قضية جامعة النجاح بدون استعمال العنف والقوة العسكرية، وبدون اقتحام الجامعة، الامر الذي كان سيؤدي الى سقوط عدد كبير من الضحايا. وفي الوقت نفسه تعبر عن احتجاجها لابعاد عدد من المناضلين الوطنيين الذين وصفتهم السلطات الاحتلالية بأنهم مطلوبون. اننا نطالب باعادة النظر في قرار الابعاد والغائه.

كتلة الجبهة تؤكد موقفها في ان الحصار العسكري، الذي استمر عدة ايام على الجامعة والذي كان سيؤدي الى مجزرة دموية لم تكن له اية ضرورة، وانه نوع من العقوبات الجماعية ضد شعب المناطق المحتلة. اننا نطالب بمنع تكرار مثل هذا الامر، وبايقاف العقوبات الجماعية على اختلاف انواعها».

النائب محاميد يفتتح مكتبين لاستقبال الجمهور في ام الفحم والطيبة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «سأفتتح مكتبين لاستقبال الجمهور والاستماع الى شكاواهم في كل من ام الفحم والطيبة، وذلك لخدمة اهالي المثلث الشمالي والجنوبي ومناطق اخرى»، هذا ما صرح به النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم امس «للاتحاد»، بخصوص تعميق الصلة مع جمهور الناخبين.

وقال محاميد: «سيكون افتتاح المكتبين اللذين سأتواجد فيهما بالتناوب، مرة في الاسبوع، مع بداية الشهر القادم، اي مع خروج اعضاء الكنيست الى العطلة الصيفية، وسيتم التنسيق حول ذلك مع المسؤولين في المناطق المذكورة».

وعن السبب الذي دفعه الى اتخاذ هذه الخطوة قال: «تأتي هذه الخطوة لتنفيذ ما التزمنا به لجمهور الناخبين خلال المعركة الانتخابية ولتوثيق عرى صلاتنا بهم، والاستماع وبشكل مباشر الى شكاواهم وهمومهم، والعمل على معالجتها بشكل مباشر مع الجهات المسؤولة، وبذلك نكون قد قمنا بجزء هام من مسؤوليتنا تجاه ابناء شعبنا، منتهجين سياسة الاتصال المباشر معهم وبهم فالمحين بيتنا وقلبنا لهم».

تدشين مقر جمعية السلام للمسنين في ام الفحم!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من محمد شريدي – احتفلت جمعية «السلام» للمسنين في مدينة ام الفحم بتدشين مقرها الجديد، في نهاية الاسبوع. وشارك في حفل التدشين هذا العديد من الضيوف برز من بينهم رئيس ادارة مشروع هبايس غدعون غدوت ورئيس جمعية رعاية المسنين «ايشل» في الوسط العربي السيد فيصل عزايزة ومندوب مؤسسة التأمين الوطني دانينو ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح وغيرهم.

افتتح الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ علي صالح جبارين، ثم رحب بالحضور بكلمة قصيرة السيد محمد ابو ناصر، تلاه رئيس الجمعية الشيخ توفيق عسلية. ثم قدم نائب رئيس الجمعية السيد حسين سليمان داوود، كلمة مستفيضة عن مراحل بناء بيت المسنين الذي تبلغ مساحته ٥٠٠م² تضم مختلف وسائل الراحة للمسنين. وعدد البرامج التي تقوم بها الجمعية لرفاهية المسن من دورات للاشغال اليدوية ومحاضرات ورحلات.

وقال ان تكاليف المشروع بلغت ١٢٠ الف شيكل (البناية) قدمتها مؤسسة مفعال هبايس، والاثاث ١٥ الف شيكل تم شراؤه بشكل مشترك اما تمويل نشاط الجمعية فان ٦٥٪ من الميزانية تقدمها مؤسسة «ايشل» لرعاية المسنين و٢٥٪ من البلدية و١٢٪ من رسوم الاشتراك التي يدفعها الاعضاء.

هذا ويبلغ عدد اعضاء الجمعية ٢٠٠ مسن ومسنة من اصل الف مسن في مدينة ام الفحم.

فقط اربعة ملاكمين، اختيروا للتدريب استعدادا لبطولة العالم

* .. بينهم ادهم شحادة * رئيس الاتحاد يرفض ضم بقية الابطال بحجة عدم وجود ميزانية *

* كفرياسيف – لمراسلنا الخاص – غادر منتخب اسرائيل في الملاكمة البلاد يوم الخميس الماضي متوجها الى رومانيا للاشتراك في دورة تدريب ستستمر ثلاثة اسابيع.

وتأتي هذه الدورة ضمن التحضيرات التي يتحضرها الملاكمون الابطال تحضيرا لبطولة العالم في الملاكمة لجيل الشبيبة التي ستجري في اواخر ايلول في كندا.

ويشترك في المنتخب الاسرائيلي اربعة ابطال ملاكمة لعام ١٩٩٢ هم ادهم شحادة وزن ٦٧ كغم (كفرياسيف)، موشي حين وزن ٧٥ كغم، تسحي كاريل وزن ٦٠ كغم وموشي ليغالي وزن ٥٤ كغم.

وكان د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية وعضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد طالب رئيس الاتحاد ومدرب المنتخب بضم جميع الابطال من عام ١٩٩٢ الى هذه السفرة ومن ضمنهم البطل رائد خطيب الا ان جوابهم كان بأن الامكانيات المادية لا تسمح بارسال ثمانية ملاكمين الى مثل هذه التدريبات لانها تكلف غاليا وان المدرب زلمان تراختنبرغ قد انتقى افضل اربعة للتحضير لبطولة العالم.

ويفيد مراسلنا بأن التحضيرات حاليا على اقها للتحضير للبطولة التي ذكرت بعد ان قام المنتخب بعدة تدريبات في معهد فينغيت الرياضي.

٣ اجتماعات لتلخيص الانتخابات في كفرقرع وكفركنا وام الفحم..

محاميد: الجبهة سباقة في المعارك الوطنية

كنانة: معركة نابلس دلّت، كم هي الجبهة ضرورة

* «من لا يرى مدى الانجاز الذي حققته الجبهة، فهو لا يرى ابعد من انفه» * «مهمتنا الآن تقوية التنظيم وتوسيع الصفوف» * حملة لفتح باب الانتساب للجبهة في كفرقرع *

● ام الفحم، الناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – «الانتخابات أصبحت من ورائنا. وكما أشرنا قبل الانتخابات أيضاً، فانه معروف للجميع ان الجبهة تكون سباقة وربما وحيدة في ميدان المعارك. ولذلك، فليس صدفة وجودها، في اليوم التالي للحصار الهمجي حول جامعة النجاح في نابلس، في ارض المعركة. من هنا، فان وجود الجبهة هو الامر الحيوي والضرورة الاساسية لشعبنا كله ولقضاياه الوطنية. ومثلما ثبت هذا الامر في كل المعارك، ثبت ايضاً في المعركة من اجل فك الحصار على نابلس».

هذا ما أجمع عليه المشاركون في الاجتماعات الجبهوية الثلاثة التي عقدت في نهاية الاسبوع في كل من ام الفحم وكفركنا وكفرقرع، لتلخيص المعركة الانتخابية وشارك فيها باسم الجبهة القطرية، النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، اسعد يوسف كنانة، عضو السكرتارية القطرية.

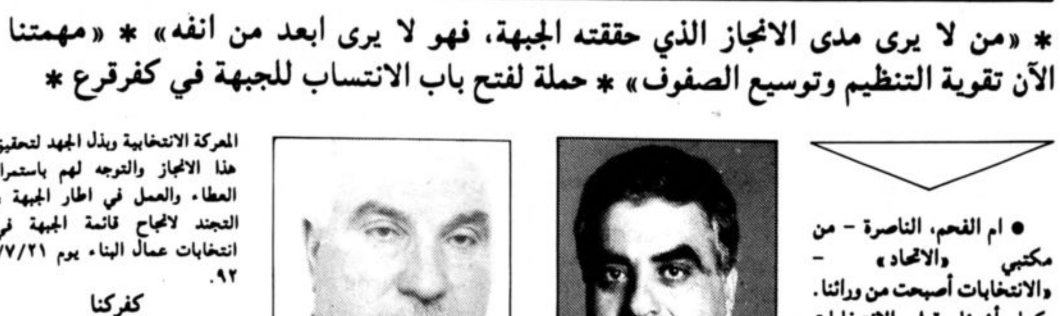
كفرقرع

ففي كفرقرع، بحضور ٤٠ جبهوياً، امس الاول الجمعة، اكد محاميد ان الجبهة كانت اول من تحرك (قام والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة نابلس) للتضامن مع الطلاب واطلاق الصرخة في وجه الاحتلال الذي يحاصرهم ويجوعهم.

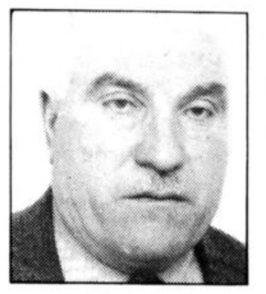
وقال: ان المهمة الاساس الآن تقوية تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها. واشاد بالفروع التي زادت فيها الجبهة في المثلث خصوصاً ام الفحم وجلجولية وكفرقاسم.

وكان مركز المعركة الانتخابية للجبهة، زهير توفيق، قد افتتح الاجتماع وقدم تقريراً عن عمل الجبهة اشاد فيه بانجازات منطقة ام الفحم. وقال ان النتيجة القطرية ايضاً كانت مرضية واكدت ان جذور الجبهة عميقة وانها المعبر عن قضايا وهموم هذا الشعب.

وبعد بيان النائب محاميد شارك الحاضرون في نقاش حيوي. ثم تقرر فتح باب الانتساب للجبهة لمدة شهرين، وعقد مؤتمر للجبهة في اوائل ايلول القادم.



● هاشم محاميد ●



● اسعد يوسف كنانة ●

ام الفحم

وفي ام الفحم عقدت سكرتارية الجبهة اجتماعا لخصت فيه المعركة الانتخابية، ترأسه عضو السكرتارية، احمد محمد ابراهيم، ثم قدم سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية بياناً استعرض فيه سير المعركة الانتخابية في ام الفحم وما سبقها من استعدادات، وقال: «ان الفضل لهذا الانجاز الذي حققته جبهة ام الفحم يعود لاهالي ام الفحم عامة، الذين قدموا الدعم للجبهة وللجهود التي بذلها نشطاء الجبهة ونشيطاتها الذين لم يوفروا الجهد لتحقيق هذا الانجاز، ومن هنا نوجه شكرنا لاهالي ام الفحم لقيامهم بدعم الجبهة».

واثنى المحامي عسلية بشكل خاص على الدور الهام والحاسم الذي قام به الشباب والنساء في هذه المعركة، ونشاطهم اليومي لانجاح الجبهة وتحقيق هذا الانجاز.

بعدها تحدث النائب هاشم محاميد الذي قدم ملاحظات سياسية، مستعرضاً قضية المفاوضات مع حزب العمل وتصويت الجبهة الذي دعمت فيه الحكومة. واسهب في حديثه عن احداث جامعة «النجاح» والحصار الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال لطلاب الجامعة.

وقد جرى نقاش باشتراك الجميع قدمت فيه الملاحظات حول سير المعركة الانتخابية، وضرورة التخلص من بعض الاخطاء وتطوير العمل استعداداً للمعارك القادمة.

هذا ولخص النقاش سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية. واتخذت عدة قرارات منها: * استنكار الحصار والتجويع على طلاب جامعة النجاح وهذا الامر يعتبر اعتداء على حرمة الجامعة وخرق جميع المواثيق والاعراف الدولية وهذا يدل على نوايا سيئة من قبل الحكومة الجديدة برئاسة رابين تجاه القضية الفلسطينية والاعلان عن التضامن مع ادارة وطلاب جامعة النجاح على وقفتهم المشرفة لحماية هذا الصرح التعليمي الوطني الهام لشعبنا الفلسطيني * توجيه الشكر لاهالي ام الفحم على دعمهم وتصويتهم لقائمة الجبهة * عقد اجتماع للكادر الموسع للجبهة ودعوة كل من شارك في المعركة الانتخابية وبذل الجهد لتحقيق هذا الانجاز والتوجه لهم باستمرار العطاء والعمل في اطار الجبهة * التجند لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال البناء يوم ٧/٢١/ ٩٢.

كفركنا

وفي كفركنا، عقد مساء امس الاول الجمعة اجتماع للكادر الجبهوي، بهدف تلخيص المعركة. وقد افتتحه سكرتير الجبهة، نادر جرايسي، فثمن النتائج بالقول انها نجاح مميز في الظروف القاسية وغير العادية التي خضناها. ودعا الى رفع مستوى النشاط وتوسيع قواعد الجبهة لمواصلة الكفاح من اجل مستقبل افضل لاجيالنا.

ثم قدم بياناً اسعد يوسف كنانة قال فيه: ان الجبهة، والحزب من قبلها، لم يكونا في اي يوم من الايام تنظيمات انتخابية. انما الانتخابات هي واحدة من وسائلنا للوصول الى الناس وتقوية مكانتنا في النضال من اجل مصالح الجماهير والمعركة الانتخابية الاخيرة خضناها في ظروف موضوعية وذاتية قاسية جداً. ومع ذلك فقد خرجنا بنتيجة تؤكد ان الجبهة بقيت قوة مركزية حاسمة في الشارع العربي. ومن لا يرى هذا الانجاز لا يرى ابعد من انفه.

وتطرق الى اهمية البناء القوي للجبهة. وقال: من الضروري ان نسمع ونتنبه لما يقوله الاصدقاء والشباب وجماهيرنا عموماً وان نعمق الحوار الدمقراطي ويشعر كل جبهوي انه شريك في صنع القرار. هكذا نبني جسماً قوياً وجماهيرياً ودمقراطياً.

تضامنا مع جامعة النجاح

تظاهرة احتجاجية مقابل مركز حزب «العمل» في حيفا

* محاصرة جامعة النجاح هي محاصرة لامكانيات السلام العادل *

* حيفا – لمراسلنا الخاص – نظمت جبهة حيفا الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاول، مظاهرة احتجاجية ضد حصار جامعة النجاح الوطنية. وجرت التظاهرة، التي اشترك فيها العشرات من المتظاهرين، في منطقة «الهدار» قبالة مركز حزب «العمل» ومركز «شيكم» التجاري في شارع «الانبياء».

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بمحاصرة جامعة النجاح والمطالبة بفك الحصار فورا، واخلاء سبيل جميع المحاصرين ورفع حظر التجول عن نابلس ووقف اسلوب العقوبات الجماعية.

وجاء في الشعارات التي رفعت: ان محاصرة جامعة النجاح هي محاصرة لامكانيات السلام العادل.

وحذرت الشعارات حكومة رابين من ان تبدأ مسيرة حكمها بارتكاب مجزرة في نابلس والاعتداء على حرمة الجامعة.

وكان قد شارك في المظاهرة، اضافة الى قادة ونشيطي الجبهة ولجنة الطلاب العرب في حيفا، وفد من قادة ونشيطي الحركة التقدمية في حيفا وحركة «ميثاق المساواة».

وكان المنظمون قد دعوا الى عقد اجتماع تشاوري في نادي «المؤتمر» لمتابعة الخطوات الكفاحية، فيما لو استمر الحصار.

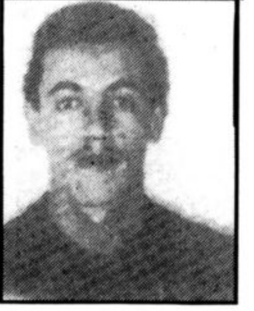
رابين يواصل سياسة الابعاد!!

● ترحيل ستة شبان من مخيمات نابلس الى الاردن! ● الاحتلال يتراجع، امام ضغط الرأي العام المحلي والعالمي، ويفك طوقه العسكري عن جامعة النجاح ● مواجهات عنيفة في قطاع غزة تسفر عن ١٦ جريحاً بين الاهالي ●

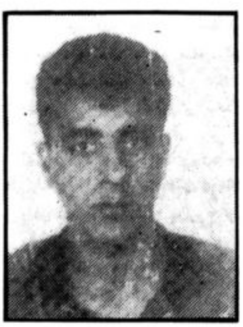


● ماجد اسماعيل المصري ●

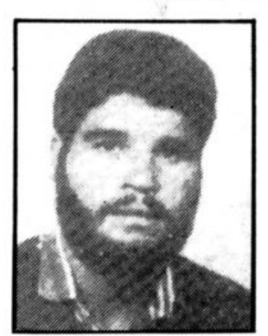




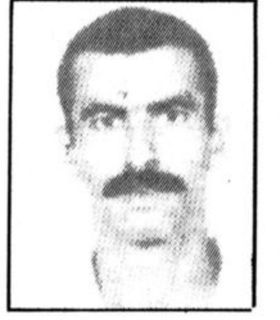
● ناصر عويص ●



● ياسر جمعة البدوي ●



● بلال دويكات ●



● عبد الله عبد القادر ●

● القدس – تقرير خاص – استؤنفت الحياة كالمعتاد في مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس بعد فك الحصار مساء امس الاول الذي كانت قد فرضته سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي على جامعة النجاح الوطنية.

وقد قرر مجلس الامناء بالتنسيق مع الادارة ومجلس الطلبة في الجامعة منح الطلبة اجازة لمدة اسبوع بعد الحصار الذي استمر اربعة ايام وسوف تستأنف الدراسة في الجامعة صباح السبت المقبل.

ومن جهة اخرى جرت مواجهات الليلة قبل الماضية في انحاء مختلفة في قطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ١٦ مواطناً بعيارات نارية ومطاطية، كما اطلقت عيارات نارية صباح امس على موقع عسكري في مخيم جباليا وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم.

وهاجم الشبان الفلسطينيون صباح امس مركز الشرطة في جنين بزجاجتين كربونيتين ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

من ناحية ثانية اقامت سلطات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على شارع جنين – حيفا، وذلك للاشتباه بوجود جسم غريب وقاموا بمصادرة سيارة.

وعلى صعيد آخر فتحت المحلات التجارية ابوابها صباح امس في جنين بعد اغلاقها لمدة يومين احتجاجاً على محاصرة جامعة النجاح في نابلس.

وهاجمت مجموعة من الشبان في قرية عزون قضاء قلقيلية الليلة قبل الماضية نقطة مراقبة عسكرية في وسط القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار، وشنوا حملة تمشيط في شوارع القرية بحثاً عن راشقي الحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات.

ومن جهة اخرى شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة تمشيط واسعة في البيارات الواقعة شمال غرب قلقيلية مستخدمة القنابل الضوئية بحثاً عن سيارات مسروقة، واستمرت هذه الحملة لمدة ثلاث ساعات وعثرت على سيارة اسرائيلية مسروقة ومحروقة على الخط الحدودي الفاصل بين قلقيلية والخط الاخضر.

واشعل الشبان في طولكرم الليلة قبل الماضية النار في الاطارات في انحاء مختلفة من المدينة وهاجموا جنود الاحتلال بالحجارة الذين ردوا باطلاق النار وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ومن ناحية ثانية شهدت المدينة ومخيمها الليلة قبل الماضية احتفالات شعبية بمناسبة فك الحصار عن طلبة جامعة النجاح واطلق المواطنون ابواق السيارات ورددوا الهتافات الوطنية ورشقوا الجنود بالحجارة.

ومن جهة اخرى اجبرت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية المواطنين في طولكرم على ازالة المظاهر الوطنية ورفعت صباح امس الاعلام الفلسطينية في قرى زيتا، دير الغصون، عتيل في شمال طولكرم.

وقامت سلطات الاحتلال امس الاول بسحب تصاريح العمل لعدد من الشبان من سكان قرية رنتيس (قضاء رام الله) وذلك بعد ان استدعتهم للتحقيق وعرضت عليهم التعاون معها، الا ان الشبان رفضوا، فسحبت منهم تصاريح العمل وعرف من بينهم:

– حسن محمد العبودية (٢٨ عاماً) وعبد الرحمن حماد (٣٤ عاماً) واحمد عارف خلف (٢٧ عاماً) ونبيل الرياحي.

وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا القرية مساء الخميس الماضي واعتقلوا الشاب المطارد محمد خالد ابو سليم (٢٤ عاماً).

وفي القدس حطم الشبان مساء امس الاول زجاج دورية عسكرية للشرطة الاسرائيلية في مخيم شعفاط، ورشقوا الحجارة على حافلة اسرائيلية في بيت حنينا مما ادى الى تحطيم زجاجها، وتعرضت سيارة مستوطن للرشق بالحجارة في المنطقة الصناعية في وادي الجوز.

ومن جهة اخرى داهم جنود الاحتلال مساء امس الاول منزل المواطن خيري المحتسب (٣٥ عاماً) من سكان القدس القديمة وكان قد اعتقل قبل حوالي اسبوعين.

وقد رافق المبعدون الستة من نابلس حتى الجانب الاردني من الجسر كل من عماد يعيش ومعاذ النابلسي وشاهر سعد. وتألف الفريق الفلسطيني الذي اجرى المفاوضات مع السلطات العسكرية من سامح كنعان وسامي كيلاني وغسان الشكعة وحسام عبد الهادي.

وفور رفع سلطات الاحتلال حظر التجول عن نابلس ومخيماتها مساء امس الاول تدفق الاف المواطنين من المدينة والمخيمات والقرى المجاورة الى الحرم الجامعي وودعوا المطاردين الستة قبل ابعادهم بالهتافات الوطنية ورفع شارة النصر، كما استقبل المواطنون ابناءهم واقرباءهم الطلبة الذين كانوا محاصرين في الجامعة.

ومن جهة اخرى قال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول ان المبادئ التي استندت اليها اسرائيل خلال الاحداث الاخيرة في الجامعة تضمنت التأكد من مواصلة اعمال العنف، وان امكانية خروجهم لمدة ثلاث سنوات الى الاردن مع الحوار تغلبت على امكانية القيام بعملية عسكرية.

وعلى الصعيد الاسرائيلي صرح مساء امس الاول موشيه شاحل وزير الشرطة انه يؤيد تعديل القانون الحالي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، وانه يشترط في هذا التعديل الا تمس مثل هذه اللقاءات بأمن اسرائيل وسكانها.

وقد قرر مجلس الامناء في جامعة النجاح بالتنسيق مع الادارة ومجلس اتحاد الطلبة منح الطلبة والعاملين الذين كانوا محاصرين في الحرم الجامعي اجازة لمدة اسبوع، وتستأنف الدراسة في الجامعة كالمعتاد صباح السبت القادم.

ومن جهة اخرى استأنف العاملون الذين لم يحتجزوا الدوام كالمعتاد في الجامعة صباح امس.

وعلى صعيد آخر ما زالت ٤٣ حالة مرضية (معظمها اغماء) من طالبات جامعة النجاح يتلقين العلاج في مستشفيات الاتحاد ورفيديا والانجيلي.

وما زال الشاب امية ابو عيشة (٢٠ عاماً) من مخيم بلاطة يعالج في مستشفى الاتحاد اثر اصابته بخمس عيارات دمدم في ساقيه وذلك اثر اقتحام القوات الخاصة المخيم يوم ٩٢/٧/١٥.

واندلعت مواجهات عنيفة صباح امس في عدة احياء من مدينة الخليل تركزت في منطقة السهلة وجبل جوهر وشارع الشلالة (الدبويا) بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما هاجموا ثلاث سيارات عسكرية وسيارة اخرى تابعة للمستوطنين تمكنوا من تحطيمها، وحطموا زجاج حافلة للمستوطنين لدى مرورها بالقرب من مدخل بلدة بيت امر، وتحطيم زجاج سيارة اثناء مرورها من وسط بلدة حلحول، وردت قوات الاحتلال التي هرعت للمنطقة باطلاق الاعيرة النارية وتفتيش المنطقة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من ناحية ثانية اقامت سلطات الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية على مداخل ووسط بلدة الظاهرية وقام الجنود خلال ذلك باحتجاز الشبان وصلبهم على الجدران، وشهدت البلدة صباح امس انتشاراً عسكرياً واسعاً.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على مخيم جباليا في اعقاب قيام مسلحين باطلاق النار على مقر الحكم العسكري في المخيم، واحتجزت ٥٠ سيارة من نوع بيجو ٤٠٥ للتحقيق مع سائقيها بحجة ان النار اطلقت من سيارة بيجو ٤٠٥.

وكانت قد جرت الليلة قبل الماضية مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيمات خانيونس ورفح والشاطئ وحي الشيخ رضوان اسفرت عن اصابة ١٦ مواطناً وهم:

– تيسير الصوفي (٢٢ عاماً) عيار ناري في الألية، حسن دياب (١٩ عاماً) عيار مطاطي في اليد اليمنى، محمد الحولي (١٧ عاماً) عيار مطاطي في الوجه، وائل القيسي (٢٠ عاماً) عيار مطاطي في الظهر، نبيل ابو عاصي (٢٦ عاماً) عيار مطاطي في الرأس، خالد حسن (٢١ عاماً) عيار مطاطي في الساق اليمنى، كامل ابو موسى (١٥ عاماً) عيار مطاطي في الرأس، رأفت اسماعيل حرب (١٣ عاماً) ناري في الساق اليسرى، عيسى محمد عيسى (١٥ عاماً) ناري في الفخذ الايسر، عز زكي اسماعيل حمد (١٥ عاماً) ناري في الفخذ الايسر، وائل عز طلال جربوع (١٣ عاماً) ناري في الذراع الايمن، فؤاد محمد فؤاد فؤاد القالح (١٧ عاماً) ناري في الحوض، حمادة اسماعيل حمادة (٢٧ عاماً) ناري في الخاصرة ومحمد رائد المحلاوي (١٥ عاماً) ناري في الساق اليمنى.

ووصل المبعدون الستة الليلة قبل الماضية الى عمان عبر جسر اللنبي بعد ان غادروا حرم جامعة النجاح الوطنية بسيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي، وذلك في اعقاب التوصل الى اتفاق بين الشخصيات الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية لتسوية ازمة جامعة النجاح الذي يقضي بفك الحصار المضروب على الجامعة منذ الثلاثاء الماضي، والسماح للطلبة المحاصرين داخل مباني الجامعة بالخروج بحرية على ان يتم ابعاد ستة مطاردين لمدة ثلاث سنوات الى الاردن وهم:

– بلال دويكات (٢٤ عاماً) من مخيم عسكر البلد – عبد الله داود (٣٠ عاماً) – ماجد المصري (٢٥ عاماً) – ناصر عويص (٢٦ عاماً) – ياسر جمعة بدوي (٢٧ عاماً) وهم من مخيم بلاطة – محمد تيم (٢٤ عاماً) من مخيم العين.

وفيما يلي بنود الاتفاق:

– مغادرة المطاردين وعددهم ستة شبان الى الاردن، اربعة منهم لمدة ثلاث سنوات واثنان لمدة سنة واحدة.

– عدم خضوع المطاردين بعد مغادرتهم للحرم الجامعي لأي استجواب او تحقيق من قبل قوات الاحتلال.

– عدم اتخاذ السلطات الاسرائيلية اي اجراء ضد الجامعة او معاقبة اي طالب فيها.

– السماح للطلبة بمغادرة حرم الجامعة بصورة حرة، ورفع الطوق المفروض على محيط الجامعة، ورفع حظر التجول عن نابلس ومخيماتها.

– تقوم منظمة الصليب الاحمر الدولي وقناصل الدول الاعضاء في مجلس الامن برعاية هذا الاتفاق وتنفيذه حتى آخر مرحلة.

السلطات العراقية تنفي مسؤوليتها عن مصرع احد جنود الامم المتحدة

● بغداد – و.ص.ف. –ذكرت اذاعة بغداد ان العراق نفى مجدداً، امس السبت، كل مسؤولية في مقتل عنصر فيدجي من قوات الامم المتحدة في شمال البلاد.

واضافت الاذاعة ان السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري وجه رسالة في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يؤكد فيها ان عملية القتل وقعت في محافظة دهوك الخاضعة «لسيطرة عناصر غير نظامية وغير مسؤولة».

واوضحت الاذاعة ان السفير العراقي كان يرد على طلب مجلس الامن (الجمعة) بتأمين الحماية لموظفي الامم المتحدة في العراق.

وكان العراق قد نفى (الجمعة) اي تورط في مقتل الحارس رافواما داكيا الذي قتل في سريره برصاصة في رأسه اطلقها مجهولون والذي نقلت جثته امس السبت الى بغداد تمهيداً لنقلها الى جزر فيدجي.

وينتشر في كردستان العراقية والمناطق الشيعية في الجنوب العراقي حوالي اربعمئة عنصر من «القبعات الزرق» مكلفين بالابلاغ عن الحوادث المسلحة وتأمين الحماية للانشطة الانسانية التي يقوم بها سبعمئة موظف تابعون للامم المتحدة.

مؤتمر جماهيري في غزة، أمس:

الصوراني: وحدتنا رمز قوتنا

* يداً بيد نوقف الاقتتال والاحتراب الداخلي بين الاخوة *

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبهار - عقد مهرجان اسلامي شعبي حاشد في حي الشجاعية، بدعوة من مسجد «عز الدين القسام»، وحضره الآلاف من اهالي مدينة غزة، وذلك لادانة الاقتتال والاحتراب الداخلي بين الاخوة في قطاع غزة.

وألقى كلمة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، نيابة عن الدكتور حيدر عبد الشافي، المحامي راجي الصوراني، مدير مركز غزة للحق والقانون، الذي حيا فيها اهالي حي الشجاعية الذين ضربوا المثل والقدوة في محاربة الفتنة والقضاء عليها في مهدها. واستطرد الصوراني قائلاً بأن القضية الفلسطينية تمر في اهم المفترقات التاريخية، وكان من الطبيعي ان تظهر اختلافات في الاراء والمواقف، وهذا امر مشروع ولكن بشكل دمقراطي، ولا يوجد اي مبرر مشروع للجوء الى استخدام العنف والاقتتال. ان وحدتنا هي رمز قوتنا ويجب ان نحافظ عليها.

وتحدث العديد من الخطباء الذين ادانوا الاقتتال الداخلي واكدوا على مبدأ الوحدة الوطنية في هذه المرحلة التاريخية.

وفي نهاية المهرجان صدرت توصيات وقرارات المؤتمر الاسلامي الشعبي الاول وأهمها:

١) يؤكد جميع المؤتمرين، من جميع الاتجاهات والفصائل والمؤسسات والشخصيات والافراد: عن موقفهم الرافض للاقتتال الداخلي وكل اشكال الاقتتال الاهلي.

٢) يدعو المؤتمرون الى المزيد من الوحدة والتراص والوقف العاجل للجروح النازفة.

٣) يدعو المؤتمرون الاخوة في حركتي «فتح» و«حماس» الى الوقف الفوري للخلافات والجروح واساليب الملاحقة.

٤) يدعو المؤتمرون حركتي «فتح» و«حماس» الى وقف الاغتيالات السياسية ويحذرون من خطورة حرب التصفيات وخطرها الدامي.

٥) يدعو المؤتمرون الى البحث عن خطة شاملة بين القوى الوطنية والاسلامية.

اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية

* دعوة رسمية الى مصر للاشتراك في الاجتماع *

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان مصر دعيت رسمياً، امس السبت، الى مؤتمر وزراء خارجية الدول المعنية بالمفاوضات الثنائية في الشرق الاوسط الذي سيعقد الجمعة والسبت المقبلين في دمشق.

واضاف المصدر نفسه ان هذا المؤتمر سيضم بالاضافة الى الاطراف المعنية مباشرة بهذه المفاوضات (سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير) كلا من مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية.

وستتطرق اعمال هذا المؤتمر بشكل خاص الى الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية التي ستجري في روما في وقت لم يحدد وزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الى القاهرة (الثلاثاء المقبل) ونتائج محادثات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال جولته في المنطقة التي ستبدأ اليوم (الاحد) وافاق المستقبل بعد تشكيل حكومة «عمالية» في اسرائيل.

وتقرر عقد هذا المؤتمر في اجتماع غير رسمي لممثلي الاطراف العربية السبعة على هامش الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري التابع للجامعة العربية حول لبنان الذي عقد في بداية تموز الجاري في القاهرة.

في اصطدام قطارين في الهند
٣ قتلى و ٤٠ جريحاً

● بومباي (الهند) - و.ص.ف. - اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا في حين اصيب حوالي اربعين آخرين بجروح في حادث اصطدام قطارين في بومباي امس السبت.

واوضح المصدر ان قطاراً خرج عن سكته واصطدم بقطار آخر يسير في اتجاه معاكس.

واضافت الشرطة ان الجرحى وزعوا على خمسة مستشفيات.

☐ أثناء الحصار على جامعة النجاح ☐







* ثلاث من الصور التي وزعها النائب الجبهوي هاشم محاميد على الصحف العبرية ونشرتها يوم الجمعة الماضي. (في الصورة العليا) طلاب جامعة النجاح في اثناء التصويت لمجلس الطلاب، (في الصورة الوسطى) الطلاب في ساحة الجامعة ينتظرون قرار جيش الاحتلال بشأن الحصار، (في الصورة السفلى) الطلاب ينامون على مقاعد الدراسة في اثناء الحصار الذي فرضه جيش الاحتلال *

الآنسة المبتزة كانت رجلا

● ذكرت الصحف اليابانية يوم الخميس ان عاطلا يابانيا عن العمل في الثامنة والثلاثين من عمره اعتقل يوم الاربعاء لأنه انتحل شخصية «آنسة معوزة» وجمع من مئة وخمسين رجلا من السذج مبلغ (٢٤٢) الف دولار.

واستعمل تاكاشي كيوشي احد سكان قرية فوناباشي شرق طوكيو حيلة ناجحة جدا. فراح يتصل هاتفيا بهؤلاء الرجال الذين عثر على ارقامهم الهاتفية في الاعلانات المبوبة، مقلدا صوتا نسائيا، او يكتب لهم رسائل يقول فيها «فقدت جميع اموالي فهل في استطاعتك ان تقرضني عشرة دولارات» ويرفق رسائله بصورة امرأة.

وكان يطلب منهم ارسال المال الى احد العناوين وكان معظم الرجال يلبون طلبه بسرعة ويبلغ الأمر بأحدهم ان وعد بتقديم ٨٠٠ دولار من اجل لقاء مع مراسله «الانثى».

لكن بعض هؤلاء الرجال الذين اقلقهم الصمت المستمر لـ «الانسة» تمردوا وابلغوا الشرطة بالأمر.

وصرح كيوشي لرجال الشرطة الذين جاءوا لاعتقاله انه بدأ بكتابة الرسائل الصيف الماضي للتسلية، الا انه ادرك سريعا الافادة التي يمكن ان يجنيها من هذه الحيلة.

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الرفيق عبدالغني اسعيد وزوجته عليا بمناسبة المولود الجديد.
الحزب والجبهة - رمانة

وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في ايران يستقيل من منصبه

● طهران - و.ص.ف. - عزا الوزير الايراني السابق للثقافة والتوجيه الاسلامي محمد خاتمي استقالته التي اعلنت الخميس الماضي الى «تصاعد الروح الرجعية ومناخ انعدام الامن الذي يسود اكثر فأكثر النشاطات الثقافية» في ايران.

وقال حجة الاسلام خاتمي في كتاب استقالته الذي نشرته الصحف، امس السبت، ان هذا الوضع يمكن ان يتسبب بـ «لا مبالاة لدى المثقفين والفنانين وحتى لدى الاصدقاء المخلصين للثورة».

وتعرض خاتمي منذ اشهر عدة لانتقادات قوية من جانب الاوساط الدينية المحافظة التي تتهمه بممارسة «التسامح» في سياسته الثقافية. وكان قدم استقالته في ٢٤ ايار الماضي لكن الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم يقبلها آنذاك.

وكان عمل خاتمي قد اعطى روحاً جديدة بعد السنوات الاولى للثورة لبعض النشاطات الثقافية مثل الموسيقى والسينما. وتؤكد استقالته النفوذ المتزايد للاوساط المحافظة على القرارات السياسية منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان الماضي.

وحل مكان خاتمي نائب وزير حراس الثورة السابق علي لاريجاني المستشار لدى قيادة القوات المسلحة والمقرب من المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية علي خامنئي ورفسنجاني.

من المتوقع عقد

● تتمة من صفحة ١ ●

قال انه يتوقع الوصول الى نتائج عملية.

هذا ومن المتوقع ان يكون تقديم موعد زيارة رابين للقاهرة (الثلاثاء بدل الخميس كما اعلن من قبل) تمهيداً لعقد قمة ثلاثية بين رابين ومبارك وبيكر في القاهرة يوم الاربعاء القادم.



نواف مصالحة والضوء الأحمر الدائم!

● لعل لهجة المرارة التي تحدث بها النائب نواف مصالحة مؤخرا على خلفية عدم تعيين عربي وزيرا في الحكومة الجديدة، لا تعني غيره وغير زميله في هذا الحزب، لاعتبارات لا نظن السيد مصالحة يجهلها «هم - كما اكد النائب - يتعاملون مع اعضاء «العمل» من العرب تعاملا مهينا».

نحن لا نجهل هذا التعامل ولكننا نود ان نسأل السيد مصالحة منذ متى وانت تشعر بهذه المهانة؟! وماذا فعلت في سبيل رفعها؟!

في معركة الانتخابات لم تترك مدينة ولا قرية ولا حارة ولا بيتا يعتب عليك، الا وجعلت راحلتك تحط فيه، ورحت تستفيض في تزيين التصويت لحزبك، معددا ربما مناقب قادته، حتى اولئك الذين فشلتم في اقصائهم في انتخاباتكم الداخلية! وصاروا برغم معارضتكم - قادة الحزب و.. شكلوا الحكومة.

ومع ذلك فانتم فقط «احرث وادرس...» وتكتفون بتصريح عاتب بين الفترة والاخرى، ثم تواصلون «نشاطكم» على امل..

الا تعرف قصة ذلك الراعي الذي راح «يدب الصوت» مستنجدا بالناس لدفع الذئاب عن خرافه كذبا! وكرر الراعي المزحة حتى لم يعودوا يصدقونه!

الا ترى معي ان اضطرار رئيس حزبك الى التوجه شخصيا الى توفيق زياد طالبا انقاذ حكومته من السقوط، يعادل منصب مئة وزير لا يبقى من جوهر «وزاريته» سوى سيارة وسائق ومعاش!!

اما آن الأوان لأن تستخلص النتائج يا... اخ نواف!

اذا كان اللون لا يتغير في اشارتك، فمعنى ذلك ان خللا ما كامن في «جهاز» الانارة..

فماذا تنتظر؟!

هكذا وجدت الوضع!!

● ما ذنب السيد رابين اذا كان ما كاد يفرغ من اداء اليمين حتى «جابهوه» بأزمة جامعة النجاح؟!

- ومن هم هؤلاء الذين جابهوه؟

- ان بعض الظن اثم، ومع ذلك فقد يكونون ليكوديين رغبوا في توريطه في حمام دم ليثبتوا للقادم من واشنطن ان «لا فرق بيننا وبينهم».

وربما يكونون يساريين رغبوا في اختبار نواياه «الحمائمية». وايا كان المسؤول عن خلق هذه الأزمة، فقد كان بإمكان رابين، وهو وزير الدفاع، وبأمر صغير جدا، ان ينهي الحصار.

لكنه لا ينكسر وهو المعروف منذ زمن ليس بالبعيد انه «ابو كسار».. فكان لا بد من تسوية بمنطق «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، فتم طرد ستة بدل (١٨)، وانكسر الطوق عن الحرم الجامعي، وخرج الاف الطلاب والاساتذة!

ولكن، هل يتحول ذلك الى «تقليعة» فيتم طرد من يراد طردهم بطريقة حصار المؤسسات العلمية العليا، التي تعتبر اسهل واسلم واسرع من الملاحقة والانتظار وربما «القتل»!!

لكن عندها لن يكون في مقدور رابين ان يقول.. «هكذا وجدت الوضع».

(ابو ايهاب)

هل يفي كلينتون بوعده ويهزم بوش؟

احد الاستطلاعات يظهر تأييدا للمرشح الدمقراطي يصل الى ٥٦٪

* قبل بيل كلينتون حاكم ولاية اركنسو ترشيح الحزب الدمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٢ وتعهد بأن يهزم الرئيس الامريكي جورج بوش في صراع تحول فجأة الى معركة ثنائية بعد الانسحاب المفاجىء للمليارديرروس بيرو.

ووسط مفاجأة انسحاب بيرو التي هددت بسرقة الاضواء والاستحواذ على عناوين الصحف والاخلال بتعادلات الحملة كلها، دخل كلينتون مقر المؤتمر القومي للحزب الدمقراطي وسط هتافات مؤيديه ووسط ضغوط لاجتذاب اهتمام امريكا واحراز سبق على بوش في محاولة اقتناص اصوات الملايين من الناخبين المستاءين الذين كانوا يفكرون في منح اصواتهم لبيرو.

حاول كلينتون (٤٥ عاما) وهو اصغر مرشح للحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة منذ ترشيح جون كنيدي الذي يعد ايضا اول مرشح من الجنوب بعد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، ان يضرب على كل وتر سياسي ويهاجم بعنف بوش و«قوى الجشع» مصورا نفسه على انه بطل التغيير في محاولة لاجتذاب انصار بيرو.

وقال كلينتون في خطاب قبوله ترشيح الحزب الدمقراطي «باسم كل المواطنين العاملين، باسم دافعي الضرائب الذين يرعون اولادهم ويلتزمون بالقانون، باسم الامريكيين الذين يعملون بجد ويشكلون الطبقة الوسطى المنسية اقبل ترشيحكم لي».

ووجه كلينتون ضربة سريعة لبوش قائلا «اليوم هناك عشرة ملايين امريكي بلا عمل ولكن يجب ان ينضم الى طابور البطالة شخص آخر قبل ان





* كلينتون *

تبدأ عملية الانتعاش الحقيقي... سيدي الرئيس انت هذا الشخص».

واظهر اول استطلاع اجري بعد الاعلان عن انسحاب بيرو وهو الاستطلاع الذي اجرته شبكة سي.ان.ان التلفزيونية ويو.اس.اي.التلفزيونية ويو.اس.اي. توداي حصول كلينتون على ٥٦ في المئة من اصوات من شملهم الاستطلاع وحصول بوش على ٣٣ في المئة فقط.

بينما اظهر الاستطلاع الذي اجرته شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية للانباء تفوق كلينتون بـ ٥٨ في المئة بينما حصل بوش على ٢٩ بالمئة.

واطلق كلينتون على برنامجه للتغيير السياسي والتنشيط الاقتصادي اسم «العهد الجديد» مما اعاد الى الاذهان برنامج كنيدي الذي اطلق عليه اسم «الآفاق الجديدة» وبرنامج فرانكلين روزفلت «الصفقة الجديدة».

واشاع انسحاب بيرو المفاجىء وانهاؤه لحملته للاستحواذ على منصب الرئاسة نغمة جديدة في كلمة كلينتون الذي حاول بوضوح توجيه كلمته الى دائرة انتخابية اوسع بعد خروج بيرو من سباق الرئاسة الامريكية.

لقد ادى هذا الانسحاب الى اخلال بتعادلات الحملة كلها ربما لصالح الرئيس الجمهوري كما ادى الى نشوب حرب سريعة بين بوش وكلينتون للفوز بتأييد ناخبي بيرو.

سارع بوش مثل كلينتون للاتصال هاتفيا ببيرو فور سماعه لنبأ انسحابه.

قال بوش «لقد هنأته على الطريقة التي نجح بها في اثارة اهتمام عدد كبير من الناس في العملية السياسية وابلغته رغبتي بالحصول على تأييده. اذا نظرت الى لب الاشياء اعتقد انهم «انصار بيرو» سيقفون الى جانبي لا الى جانب القائمة الدمقراطية».

واشار الاستطلاع الذي اجرته شبكة سي.بي.اس نيوز التلفزيونية الى انهيار شعبية بوش بشكل قياسي وصل الى ٢٤ في المئة.

وحرص كلينتون على الاستفادة من نقطة الضعف هذه قبل ان يوجه واحدة من اهم كلماته التي ينقلها التلفزيون في اطار هذه الحملة.

قال كلينتون «علينا ان نتخطى سياسات واشنطن العقيمة ونقدم لمواطنينا حكومة يستحقونها حكومة تعمل لصالحهم».

وزعم كلينتون ان الاقتصاد الامريكي سقط من مكانة الزعامة في العالم الى «مكان ما بين المانيا وسريلانكا»، وقال «لقد هوينا حتى الآن بسرعة لدرجة ان رئيس الوزراء الياباني اعرب عن شفقته على امريكا. عندما اصبح رئيسا لكم لن ينظر الينا باقي العالم في شفقة بل سيتطلع الى الوصول الى مكانتنا».

(رويتر)

النظام الاردني يعمل لعزل «الاخوان المسلمين»

■ *أقرّ البرلمان الاردني مؤخرا «قانون الاحزاب» معطيا بهذا طابعا قانونيا ودستوريا للتعددية السياسية والحزبية في البلاد وملغيا «حالة الطوارئ» التي استمرت اكثر من خمسة وعشرين عاما.*

وقد تقدمت بطلب رخصة رسمية للعمل الحزبي، من وزارة الداخلية اكثر من ٣٥ مجموعة بعضها هو استمرار لاحزاب قائمة فعلا وبعضها جديدة.

وقالت صحيفة «الدستور» ان كثرة الطلبات لاقامة احزاب مع ما فيها من السلبية انما تعبر عن الحيوية السياسية ورغبة الجمهور والمجموعات المختلفة في المشاركة والعمل لرسم خارطة المستقبل.

ويستفاد من الصحف الاردنية ووكالات الانباء ان هنالك حوالي (١١) حزبا قريبة جدا سياسيا واجتماعيا من خط الحكم ومن العائلة المالكة وعلى رأسها الملك حسين. وهي في طروحاتها العامة، السياسية والاجتماعية، «علمانية» و «برجوازية دمقراطية» و «معتدلة» و «محافظة» الى حد ما.

وقالت الصحف الاردنية ان الملك يعمل من اجل توحيد القوى والتيارات القريبة منه سياسيا للتوحد في حزب او «تجمع سياسي» عام يكون القوة الاساسية في البلاد وقاعدة النظام سياسيا.

بالمقابل، هنالك اتجاهات لتجميع التيار السياسي والدمقراطي ان لم يكن في حزب واحد، ففي تحالف (جبهة) للمعركة الانتخابية. كذلك تنشط الاوساط القومية الراديكالية، ذات الاتجاهات الناصرية والوطنية الفلسطينية لاقامة تجمع خاص بها.

وهناك في الاردن تقدير كبير للتجربة الوطنية والسياسية والحزبية، في العامين الماضيين. وهناك بين الشعب تصاعد في الاهتمام السياسي والحيوية السياسية والاجتماعية.

كما شهدت المرحلة السابقة هبوطا ملحوظا جدا في نفوذ وشعبية حركة «الاخوان المسلمين» كما ان هنالك معارضة واسعة جدا لطروحات «الاخوان» الاجتماعية، خصوصا فيما يتعلق بالمرأة والتطور الاجتماعي والعلاقة بين الطوائف. وهناك تحالف واسع جدا، من اوساط البلاط وصولا الى اليسار، تعارض طروحات «الاصولية» الاسلامية المتطرفة.

ونشرت بعض الصحف العربية ان الملك حسين يفكر في اخراج حركة «الاخوان المسلمين» خارج القانون، خصوصا على ضوء هجومهم الشديد ضد «العملية السلمية» وضد سياسة الاردن للحل السياسي ومعارضتهم، فعليا، لروح الدستور القائم على التعددية السياسية والتسامح والتعايش بين اتجاهات اجتماعية مختلفة.

ويعتقد المراقبون بأن هجمة الاصوليين في الجزائر تدفع الاردن، مثل دول عربية اخرى، الى مجابهة الاصوليين وعزلهم ومقاومة نشاطهم الفكري ونشاطهم الذي يحمل، كما في الجزائر وتونس، طابعا ارهابيا مسلحا ايضا.

ويبدو ان الملك حسين يرى، بحق، بأن العمل لضمان التعددية السياسية وترسخ النظام الحزبي ومقاومة «الاصولية» من شأنه توجيه جبهة واسعة جدا ولهذا جرى مؤخرا صد ومحاصرة لنشاط «الاخوان المسلمين».

مجلس الشعب المصري يعدل قوانين مكافحة الارهاب ويفرض عقوبة الإعدام على كل من يحاول تعطيل الدستور

● اصدر مجلس الشعب المصري تعديلات جديدة للقوانين شددت فيها الاحكام لتصل الى الاعدام في محاولة للحد من العنف ومكافحة الارهاب.

وقال رئيس الوزراء عاطف صدقي في جلسة المجلس مساء امس الاول قبل صدور التعديلات «اننا بصدد خطر داهم ومجموعة من الافراد ينتمون الى جماعات ارهابية تهدف الى قلب نظام الحكم في مصر وتخريب الاقتصاد القومي».

واضاف صدقي ان التعديلات الجديدة التي تقدمت بها الحكومة لبعض القوانين لمكافحة الارهاب «تمثل الحد الادنى لمواجهة هذا الخطر».

وقد تضمن تعديل القانون تعريفا للإرهاب بأنه «كل استخدام للقوة او العنف او التهديد او الترويع يلجأ اليه الجاني لتنفيذ مشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف الى الاخلال بالنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر او تعريض حياة الاشخاص او حرياتهم او امنهم للخطر».

وتضمن التعريف ايضا وصف الارهاب بكل ما يلحق الضرر بالبيئة او بوسائل الاتصال او المواصلات او الاموال او المباني والاملاك العامة والخاصة.

وعارض القانون الجديد ٢٣ عضوا من مجموع اعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم ٤٥٤ عضوا.

وينص القانون على الحكم بالاعدام على كل من «انشأ او نظم او ادار جمعية او هيئة او جماعة او عصابة يكون الغرض منها الدعوة بأية وسيلة الى تعطيل احكام الدستور او منع احدى مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها او الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن او غيرها من الحريات والحقوق العامة او الاضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي».

واشترط القانون الحكم بالاعدام «اذا كان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق او تنفيذ الاغراض التي تدعو اليها الجمعية او العصابة وكل من امدها بأسلحة او ذخائر او مهمات او اموال او معلومات مع علمه بما تدعو اليه بوسائلها في تنفيذ او تحقيق ذلك.

وجاء هذا القانون في اعقاب سلسلة من اعمال العنف الاخيرة والتي راح ضحيتها ما يقرب من ٣٠ شخصا منهم ١٣ من الاقباط.



* مبارك *

وشددت التعديلات الجديدة العقوبة لتصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة على «كل من يستخدم الارهاب لاجبار شخص على الانضمام الى جمعية او عصابة او منعه من الانفصال عنها وتكون العقوبة الاعدام اذا ترتب على فعل الجاني موت المجني عليه».

ونص القانون على الحكم بالسجن المؤبد او المؤقت على كل من يروج بالقول او الكتابة لاغراض هذه الجماعات.

وبناء على طلبات عدد من النواب وافق المجلس على تخفيض المدة التي يجب ان يطلب فيها مأمور الضبط القضائي من النيابة الاذن بالقبض على المتهم المتحفظ عليه الى ٢٤ ساعة بدلا من ٧٢ ساعة لتخوف الاعضاء من «استغلال الوقت للتنكيل بالمتهم المتحفظ عليه لتعارض ذلك مع الدستور».

وتضمنت التعديلات نصا يشجع الاشخاص الذين ينتمون الى هذه الجماعات المتطرفة بابلاغ السلطات قبل تنفيذ الجريمة.

يقول النص «يعفى من العقوبات كل من بادر من الجناة بإبلاغ السلطات الادارية او القضائية قبل البدء في تنفيذ الجريمة وقبل البدء في التحقيق».

واضاف النص «يجوز للمحكمة الاعفاء من العقوبة اذا حصل البلاغ بعد تمام الجريمة وقبل البدء في التحقيق ويجوز لها ذلك اذا مكن الجاني السلطات خلال التحقيق من القبض على مرتكبي الجريمة الآخرين او على مرتكبي جريمة اخرى مماثلة».

ونص القانون على تمكين النائب العام او من يفوضه من المحامين العامين «ان يأمر مباشرة بالاطلاع او الحصول على اية بيانات او معلومات تتعلق بالحسابات او الودائع او الامانات او الخزائن اذا اقتضى ذلك كشف الحقيقة في جريمة».

وكان قد صدر قانون بحماية سرية حسابات الافراد في البنوك المصرية.

ونسبت صحيفة «النور» الاسبوعية الى عدد من الشخصيات معارضتهم للتعديلات ووصفوها بأنها غير اسلامية.

ونسبت الى مصطفى الشكعة عميد كلية الاداب السابق «ان قوانين الارهاب الجديدة او التعديلات ما هي الا اهدار للحريات ووأد للدمقراطية».

ونسبت الى رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بالأزهر قوله «ان مقاومة الارهاب لا يتأتى بسن قوانين جديدة او تعديلات انما تكون بالحوار وبالطريق الشرعي الاسلامي المنبثق عن القرآن والسنة».

غطاس امريكي يقضي فترة قياسية تحت الماء (٦٩ يوما)

* كي لارغو – حطم غطاس امريكي الرقم القياسي العالمي للبقاء تحت الماء وقضى فترة ٦٩ يوما في مختبر على عمق امتار تحت مياه خليج الزمرد في ولاية فلوريدا الامريكية.

وقد حسّن ريتشارد بريسلي (٣٣ عاما) الرقم القياسي السابق الذي سجله اربعة رجال في العام ١٩٦٩ اذ ظل تحت المياه تسعة ايام اكثر منهم.

وقال لدى عودته الى سطح المياه انه اشتاق الى الالوان والشمس واشجار النخيل لكنه توقف تحت المياه عن التدخين ونمت عضلاته بمعدل ٤.٥ كغم بفضل التمارين التي قام بها.

وكان بريسلي باشر في ٦ ايار الماضي تجربة مع ثلاثة غطاسين آخرين لقضاء ٣٠ يوما في «النزل تحت الماء» وهو بمثابة «فندق» للغطاسين اقيم على بعد ٦٠ مترا من الساحل.

واشرفت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على التجربة الهادفة الى تمثيل حالة العزلة التي يعيشها رواد الفضاء خلال الرحلات الفضائية. وقد اضطر احد الغطاسين للخروج بعد ثلاثة ايام لاصابته بالزكام فيما عاد الغطاسان الآخران الى السطح في ٥ حزيران.

اما بريسلي فقد ظل وحيدا في المختبر المصنوع من الفولاذ والالياف البلاستيكية والبالغ طوله ١٥ مترا وعرضه ٦ امتار وارتفاعه ٣.٣ امتار من اجل تحطيم الرقم القياسي.

في اليابان لا يقرأون الاعلانات بل.. يشمونها

● طوكيو – و.ص.ف – ظهر اول اعلان معطر في الصحف اليابانية يوم الخميس مع نشر صحيفة يوميوري الواسعة الانتشار اعلانا يعرض طبقا مليئا بالبرتقال القراح.

واوضح النص المرفق بالصورة انه يكفي حك الحبر للتمتع برائحة البرتقال. واشاد النص ايضا بميزات البرادات التي تنتجها شركة توشيبا.

وقال احد المسؤولين في الصحيفة انها المرة الاولى التي تنشر فيها صحيفة يومية اعلانا معطرا بعد انتشار هذه الاعلانات في المجلات.

واوضح ان السرعة التي يتطلبها طبع الصحيفة اليومية تجعل من الصعب اعتماد هذه الطريقة. وقد تم تنفيذ الاعلان المعطر الذي نشر بواسطة مزيج من الحبر والعطر.

وتمكنت الشركة المنتجة لهذا المزيج من تطوير انواع من الحبر معطرة بروائح النعناع والليمون والورد، لكنها لا تفكر حاليا في تصدير منتجاتها الى خارج اليابان.

العالم ستيفن هوكنغ مشلول واخرس ولكن كتابه ضرب رقما قياسيا

● لندن – و.ص.ف – دخل عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هوكنغ كتاب غينيس للأرقام القياسية بعد ان حقق كتابه «تاريخ موجز للزمن» الذي يشرح نظرية «الانفجار الكبير» حول نشوء الكون و «الثقوب السوداء» رقما قياسيا في المبيعات لاطول مدة زمنية في قائمة الكتب التي حققت اعلى المبيعات في بريطانيا.

وحطم كتابه الرقم القياسي السابق متقدما عليه بـ ١٨٣ اسبوعا في قائمة افضل المبيعات. ويجري الآن اخراج الطبعة الثالثة والثلاثين من الكتاب. وبيعت منه ٥٢٦ الف نسخة في بريطانيا.

ويعاني البروفسور هوكنغ (٥٠ عاما) من الشلل. ويتنقل على كرسي متحرك ولا يستطيع تحريك سوى يد واحدة.

وقبل عامين فقد القدرة على الكلام ويتصل بالآخرين عبر جهاز كمبيوتر.

ولا تزال تباع نحو الف نسخة من كتاب هوكنغ اسبوعيا في بريطانيا. وبيع منه نحو خمسة ملايين نسخة في العالم وترجم الى ٢٢ لغة.



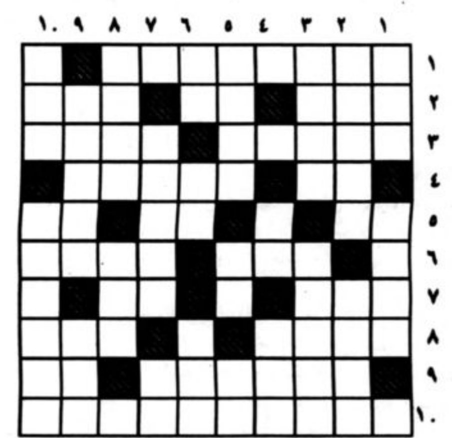
● ستيفن هوكنغ ●

وقراءة كتاب «تاريخ موجز للزمن» من القراءات الصعبة رغم ان هوكنغ حاول تبسيط نظرياته. وتقول شائعات في بريطانيا انه الكتاب «الذي اشتراه الجميع لكن احدا لم يقرأه».

ويعود الرقم القياسي السابق في مبيعات الكتب في العالم الى عام ١٩٨٨ وسجله في حينه الكاتب الامريكي سكوت بيك عن كتابه «الطريق التي قلما نسلكها» (ذي رود لس ترافيلد) الذي ظل ٢٥٨ اسبوعا على قائمة نيويورك تايمز.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٥) ***



● اعداد: كاميليا خريوش – عرابة ●

افقيا:
١ – عائلة اردنية
٢ – في داخل الجسم – قطع – قدّر
٣ – طليعي – الطفل قبل ان يولد (معكوسة)
٤ – من الحيوانات البرية – رايات
٥ – قط (معكوسة) – والد – والدة
٦ – قطع – نزل عن الفرس (معكوسة)
٧ – يوضع على الرأس – اذكره
٨ – أفرحَ – استجاب
٩ – حركتك السياسية (معرفة) – متماثلان
١٠ – كاتب فلسطيني راحل

عموديا:
١ – نحو – استلّ
٢ – مدينة جزائرية – ركن
٣ – خراب – السمر
٤ – امش – منطقة في السعودية (معكوسة)
٥ – غريب – اذاع – صب (معكوسة)
٦ – لباس (معكوسة) – للنداء – حرف
٧ – مدينة فلسطينية – هب
٨ – ضد «أول» – حيوان صبر
٩ – يتناول الطير به طعامه – جسد
١٠ – دلال – متطاول

*** حل لغز رقم (٥٤) ***

افقيا:
١ – الاجنحة المتكسرة
٢ – لامني – انصر – ي.و
٣ – سحرة – عتاب – إثم
٤ – اخت – مبطن – حلمي
٥ – ح.و.د.د.ب.ا – رف – العار
٦ – فلاحي – شاحت – لا
٧ – همي – موناكو – فلس
٨ – مد – ر.ي.ل.ف – يوم
٩ – سمر – سرى – امطار
١٠ – تأمل – جمجمة – ب.ب
١١ – قم – يرسو – حداد
١٢ – وطني – سمع – زتّ – يا
١٣ – افلاطون – طاعون
١٤ – باب – للبيف – أس – ادع
١٥ – ايلات – لب – يتسرب

عموديا:
١ – الجاحظ – استجواب
٢ – لا – خولة – ما – ط.ف.ا.ا
٣ – امستردام – فو – تلبي
٤ – جنح – دميم – ايلل
٥ – نيرعبي – دس – طلى
٦ – را – تفرح
٧ – هم – شورى – يتي
٨ – عمراني – جرس – فل
٩ – لا تطلق الشمس
١٠ – منان – تكف – جزاء
١١ – تصب – ام – يسعف
١٢ – كر – حقل – يهد
١٣ – الماخوط – ايناس
١٤ – ريثما – لما بدا – در
١٥ – هرمهروس – ريح – صحب

أدمنت عشقك...

● شعر: محمد ابو صالح ●

هواك يجول في دمي
وفي اعماق اعماقي
عيون تيّمت قلبي
وثغر رام احراقي
وقدٌّ مال في غنج
ووجه شمس اشراقي
فلا أنت التي تأتين
فأنسى همّ إخفاقي
ولا قلبي يُطاوعني
ويأبى منك إعتاقي
فيا ليلي متى تغفو
ويا ويلي وإشفاقي
على نفسي متى تسلو
على روحي واشواقي
جنوني فيك موج البحر
يطغى قصد إغراقي
وأذوي في ظلال اليأس
حبّك فيه ترياقي
وإبراقي متى ما جئت
الى الأحضان إبراقي

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد: ٩٢/٧/١٩ *

١٨.٣٥ – اريد حلا
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج خاص من افلام الفيديو
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – قطب الصحافة. والحلقة الرابعة بعنوان «يكسبون فقط»
٢٢.٢٥ . الفيلم الوثائقي «الوعود هي الوعود»
٢٣.١٥ – جيسي نورمان بدور «كارمن» فيلم وثائقي
١٥ ... – آخر الأخبار (بالعبرية)

تهنئة

نبعث بأجمل التهاني واطيبها الى زميلتنا عبير حمد بشير وعريسها فوزي بشير بمناسبة الزفاف متمنين لهما حياة سعيدة وهنيئة. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

زملاء وزميلات الدراسة سابقا

أحياء بين الواقع والخرافة (١)

* يمتزج الواقع بالخرافة في وصف كثير من الأحياء، خاصة الحيوانات التي يرد ذكرها في التراث القصصي الشعبي، وتتناول هذه المقالة مثالين لهذه الحيوانات، محاولة إبراز جوانب الواقع ونصيب الخرافة فيهما، وذلك على ضوء المعارف العلمية *

● بقلم: د. سمير رضوان ●

● يزخر القصص الشعبي من التراث العالمي - خاصة الهندي والفارسي والعربي - بأنواع شتى من الأحياء، يمتزج فيها الواقع بالخرافة والحقيقة بالخيال. والقصص المختلفة لمغامرات السندباد مثلا تحدثنا عن حصان يطير بجناحيه او العوان متعدد الرؤوس او تنين ينفث اللهب. والخيال ليس مقطوع الصلة بالواقع دائما، كما قد يتبادر الى الذهن. على ان نصيب الخيال في هذه الاحياء كثيرا ما يجور على نصيب الواقع. ويصدق ذلك ايضا على آراء العلماء الأولين. لقد كان الفلاسفة في عصر افلاطون وما بعده يؤمنون بأن كل الحيوانات على الارض ما هي الا تقليد قاصر لحيوانات «مثالية» قليلة العدد. على ان العلم الحديث كشف عن ان التنوع بين الاحياء هو القاعدة وليس الشذوذ.

* التنين نافث اللهب *

يرد وصف هذا الحيوان الغريب في قصص «الف ليلة وليلة»، كما انه صُوِّر في بعض افلام الخيال العلمي على انه تنين ضخم الجثة، عدواني، ينفث اللهب من فتحتي انفه، يسعى مترنحا على طرفيه الخلفيين القويين وهو يضرب بذيله السميك عن يمينه وعن يساره. وقد تكرر هذا الوصف بصورة فيها قدر كبير من التشابه في الروايات المختلفة عبر الاف السنين، وذلك في مناطق متفرقة من العالم. ويعتقد الكثيرون من الباحثين في الآداب وعادات الشعوب ان تشابه الروايات يمكن ان يضفي قدرا من المصداقية على وجود هذا الحيوان. ذلك انه يصعب التصور ان الأخيلة في الأزمنة والأماكن المختلفة يمكن ان تتوافق بالمصادفة على هذه الصورة، ولا يفسّر هذا التوافق غير ان هذا الحيوان قد عاش في تلك الأزمنة والأماكن من العالم. غير ان باحثين آخرين يرون ان التنين نافث اللهب هو من نتاج الخيال البشري. وهناك فروض مختلفة يطرحونها لتفسير السؤال: ما الذي الجأ الانسان الى ابتداع حيوانات كهذه؟ هؤلاء يعتقدون ان الخوف البشري مقرونا بغريزة الاحساس بالتفوق هما اللذان حركا خيال الانسان لاقحام هذه الصورة على الوجود. ولعل مواجهة الانسان للمرة الاولى بحيوان مثل التمساح مثلا - الذي يشبه التنين الى حد كبير - قد ارعبته. فلما نجا من هذه المواجهة رأى ان يعزو ذلك الى شجاعته وتفوقه على الوحش. لذلك اضفى على التمساح من الصفات ما يجعله اكثر قوة. فأصبح التمساح تنينا. وهناك من الباحثين من يرى ان المسألة اساسها اكتشاف بقايا عظمية لحيوان منقرض اشعلت خيال البعض حتى تصور العظام لحيوان على هيئة التنين.

* التنين والديناصور *

ويعتقد باحثون آخرون ان التنين ان هو في الواقع الا احد الديناصورات التي كانت تعيش على الارض منذ ٢٩٠ مليون سنة، والتي انقرضت جميعها لاسباب ما زالت مجهولة الى اليوم، منذ ٦٥ مليون سنة. ونذكر هنا ان المتخصصين في اصل الانسان يعلمون يقينا ان نوع الانسان المفكر يستحيل ان يتجاوز عمره على الارض خمسة ملايين سنة، وهذا في اكثر التقديرات مبالغة. بل هناك ادلة على ان الانسان بصورته الحالية لم يظهر في افريقيا - اول قارة استوطنها بشر - الا منذ مائة الف سنة فقط، ولم يستوطن اوروبا الا منذ خمسة وثلاثين الف عام. ومن ثم - ومع افتراض ان التنين كان فعلا احد الديناصورات - فمن المستحيل ان تكون الروايات المتواترة عنه مبنية على رؤية العين. اذ الثابت ان جميع الديناصورات قد انقرضت قبل ان يظهر الانسان بعشرات الملايين من السنين.

على ان البعض يرون ان اجدادنا في عصور ما قبل التاريخ ربما عاصروا حيوانات تشبه التنين لفترة وجيزة انقرضت بعدها. فعلى سبيل المثال لقد اكتشف علماء الجيولوجيا المعاصرون في استراليا بقايا متحجرة لحيوان طوله خمسة امتار، يشبه التنين، عاش وانقرض قبل ٢٠ الف سنة فقط. ومن المتصور ان الانسان قد اضفى على مثل هذه الحيونات عبر الاجيال بعضا من الصفات الخرافية مثل قدرتها على ان تنفث اللهب.

* الحياة والنار *

من الوجهة العلمية يمكن قبول التنين بجميع صفاته المذكورة على انه نوع حيواني عاش ثم انقرض، الا قدرته على اطلاق اللهب من الأنف او الفم. فهذه تدخل في باب الخرافة. فليست للكائنات الحية في الإجمال سوى قدرة محدودة على تحمل بعض الارتفاع في درجة الحرارة. وفي جميع الاحوال يندر ان يكون لكائن حي قدرة على تحمل درجة حرارة فوق نقطة غليان الماء اي ١٠٠ درجة مئوية. اما النار فلا طاقة لحي بها ابدا. ومن ثم يستحيل عليه ان ينفثها من داخله. وكل الأحياء التي تتحمل قدرا من الارتفاع في درجة حرارة تقترب من نقطة الغليان كلها كائنات دنيا وحيدة الخلية، ومعظمها انواع من البكتيريا تعيش في التربة، او في مياه الينابيع الحارة، او بالقرب من البراكين. اما الكائنات الكبيرة معقدة التركيب كالحيوانات والانسان فلا تتحمل الحرارة من درجة غليان الماء. وقد اثبتت بعض الدراسات الحديثة في علم الكائنات الدقيقة ان هناك انواعا لم تكن معروفة من قبل من البكتيريا تقطن قيعان المحيطات على اعماق مئات الكيلومترات بالقرب من براكين حية تحت الماء. وتتجاوز درجة الحرارة في هذه المناطق نقطة غليان الماء بكثير. حيث من المعروف ان درجة غليان الماء ترتفع بالضغط الذي يسببه هنا عمود الماء الهائل فوق منطقة البركان. وما زالت قدرة هذه الانواع على تحمل درجة الحرارة المرتفعة تحير العلماء، وان كانت هذه الدرجات تنخفض كثيرا عن حرارة لهب النار. خلاصة القول ان علم الأحياء لا ينفي احتمال ان يكون حيوان شبيه بالتنين قد عاش في الماضي ثم انقرض، ولكن حقائق العلم تجافي تماما ادعاء ان تكون لمثل هذا الحيوان او لغيره قدرة على ان ينفث لهبا يحرق به اعداءه، كما يتواتر في التراث الشعبي.

(يتبع)

وحوش تنفث النيران .. صورة يدحضها العلم

بعد اجراء عملية جراحية ما هي اعراض الاصابة بأزمة قلبية

●شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حدد الباحثون في المركز الطبي في سان فرانسيسكو وفي جامعة كاليفورنيا خمسة عوارض طبية تشكل في رأيهم العلامات التي تسبق الاصابة بأزمات قلبية بعد اجراء عملية جراحية.

وتقترح دراستهم التي نشرت مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الاميركية في شيكاغو اجراء فحوصات تهدف الى تحديد ما اذا كان المريض يواجه خطر الاصابة بأزمة قلبية. ولا تشمل هذه الدراسة المستندة الاحصاءات، المرضى الذين اجريت لهم عمليات في القلب.

ومن بين المشكلات المطروحة فقر الدم الموضعي الذي يؤدي الى انخفاض ضغط الدم ويضاعف خطورة الاصابة بأزمة قلبية بنسبة ٢.٢ في العامين اللذين يليان اجراء عملية جراحية.

ويمكن الكشف عن الاصابة بفقر الدم الموضعي خلال الايام الثلاثة الاولى التي تلي العملية عبر جهاز تخطيط للقلب محمول يسجل نبضات القلب.

ويشكل الألم الذي يعاني منه المريض خلال فترة النقاهة عارضا آخر. وترى الدراسة ان المرضى الذين يعانون من هذا العارض ترتفع خطورة اصابتهم بأزمة قلبية عشرين مرة.

ويعتبر التهاب الاوعية الدموية وامراض الشريان التاجي وكذلك ضعف عمل القلب، العوارض الثلاثة المتبقية. واعتبر الباحثون ان عدم انتظام عمل القلب وزيادة النبض بعد العملية ليسا دليلا على وجود خطر الاصابة بأزمة قلبية.

عملية زرع كبد قرد لانسان تخطت عتبة الاسبوعين

● واشنطن - و.ص.ف - تخطى المريض من بتسبورغ (بنسلفانيا) الذي اجريت له عملية زراعة كبد قرد من نوع البابون، فيما يبدو ان هذه العملية وهي التاسعة والعشرون التي تتم فيها عملية زرع اعضاء من حيوانات في اجسام البشر، تشق طريقها ومع تراجع اعتراضات جمعيات الرفق بالحيوان.

وكانت جامعة بتسبورغ اعلنت في ٢٨ حزيران عن سابقة في هذا المجال تمثلت بإجراء عملية زرع كبد قرد من نوع البابون لرجل لم يكشف عن هويته. والرجل مصاب بفيروس (الكباد ب) الذي يفتك بالكبد. ووحده كبد البابون لا يتأثر بهذا الفيروس.

وهذه هي المرة التاسعة والعشرون التي يتم فيها زرع عضو من حيوان في جسم انسان. واجريت اول عملية زرع كلية البابون في جسم انسان في مينابوليس في العام ١٩٦٣.

واقتصرت الحيوانات التي استعملت اعضاؤها في مثل هذه العمليات على نوعين من القردة هما الشمبانزي والبابون. وقد استخدمت ثلاثة اعضاء فقط في هذه العمليات هي القلب والكلى والكبد. وتكاد الولايات المتحدة تحتكر مثل هذه العمليات اذ اجريت جميعها فيها باستثناء اثنتين منها اجريتا في جنوب افريقيا.

وتوفر هذه العمليات بالاضافة الى الانجاز العلمي والمكاسب الطبية التي تحققها امكانية توسيع عدد مانحي الاعضاء للبشر، وبالتالي ايجاد حلول لعدد من مشكلات الاستجابات المناعية لمقاومة بعض الامراض.

وارتفع عدد مانحي الاعضاء في الولايات المتحدة بصعوبة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة الى اربعة الاف مانح، فيما ازداد الطلب على عمليات الزرع الى نحو ٢٥ الف حالة.

ويشار الى ان متوسط اعمار متلقي زرع اعضاء الحيوانات لا يزال محدودا، ويراوح بين ساعات معدودة وتسعة اشهر. وقد تم تسجيل الرقم القياسي البالغ تسعة اشهر في احدى عمليات زرع الكلى من الشمبانزي التي اجريت في نيو اورليانز (لويزيانا) ويبلغ عددها ١٢ عملية زرع.

اكتشاف ثقب اسود على بعد ٣٠ مليون سنة ضوئية من الارض

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت مجلة فلكية متخصصة (استرولوجيكال جورنال) انه تم اكتشاف ثقب اسود كثافته اكثر كثافة بمليار مرة من كثافة الشمس ويعتقد انه اكبر بمئة مرة من جميع الثقوب السوداء الاخرى المعروفة وذلك في مجرة تقع على بعد ٣٠ سنة ضوئية من الارض.

وتمكن عالما الفلك جون كورمندي من معهد علم الفلك في جامعة هاواي، ودوغلاس ريتشستون من جامعة ميتشيغان، من تحقيق هذا الاكتشاف بفضل التلسكوب الفرنسي الكندي الهاوايي في مونا كيا وفق المجلة التي نشرت مقالا للعالمين في عددها الصادر مؤخرا.

ويتشكل الثقب الاسود عندما تتجمع النجوم وعناصر اخرى من المادة في مركز المجرة مشكلة بذلك مركز جذب عددا متزايدا من النجوم ومن المواد. ويمكن لهذا المركز ان يصبح كثيفا جدا وقويا جدا من ناحية قوته الجاذبة بحيث لا يمكن ان يفلت منه اي شيء حتى الضوء.

وقال العالمان ان هذا الثقب يقع في مجرة ان جي سي ٣١١٥.

الأعشاب لمعالجة الإيدز

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الشعب الصينية يوم الاثنين الماضي ان الصين نجحت في معالجة مرضى مصابين بفيروس الايدز بفضل دواء مستخلص من الاعشاب ووقعت عقدا بملايين الدولارات لتصدير هذا الدواء الى اوروبا.

واوضحت الصحيفة ان احد الباحثين في اكاديمية الطب الصيني التقليدي اكد حصوله على تحسن ملحوظ ظهر على حوالي ٤٠ في المئة من ٥٨ مريضا بالايدز خلال تجارب اجريت في تنزانيا. مضيفا ان ستة من بينهم شفوا تماما بعد حقنهم بالدواء.



ليحاسب الجميع الجميع!

● بقلم: جوني جهشان ●

● ها قد مرّ الوقت الكافي لاستيعاب نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة مع ما ترتب عنها من انقلاب وتشكيل حكومة جديدة برئاسة حزب العمل متحالفا مع حزبي ميرتس وشاس وبدعم مباشر من قائمة الجبهة وقائمة عبد الوهاب دراوشة، وحان الوقت لاجراء بعض الحسابات على ضوء هذه النتائج والمستجدات. يعنيني بشكل رئيسي كيف صوت الناخبون العرب هذه المرة ولن اتطرق، بالرغم من اهمية ذلك، للنتائج في الوسط اليهودي.

قد نختلف في تقييم نتائج الانتخابات في الوسط العربي، وهذا امر طبيعي، نظرا للتباين السياسي والفكري بين مختلف فئات ابناء شعبنا في هذه البلاد. فبينما يحتفل البعض بانتصارات حقيقية او وهمية يمسح البعض الآخر دمعة حزن لهذه النتائج، والبعض الآخر ما يزال على موقفه من لا مبالاة قاتلة وكأن الأمر لا يعنيه. وتختلف المشاعر ما بين فرح وحزن وشماتة وفذلكة.

لا يمكننا ازاء هذا الا ان نقعد اعوج ونحكي صحيح، فهذه النتائج يجب ان توقد ضوءا احمر لكل من يهمه الأمر، وعلى الجميع ان يهتم بالأمر..! فما حدث هذه المرة هو ردة سياسية وفكرية قوية سيكون لها ما بعدها اذا لم نستدرك الامر ونهب هبة قوية موحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه. وهنا لا اريد فحص الشواذ بل الصورة العامة للوضع.

لقد سبق لشعبنا ان وصل مفارق طرق كثيرة كان منها على سبيل المثال المفترق الذي وصلناه عام ١٩٧٥ والسنوات القليلة التي تلته. وقد عاش شعبنا لسنوات قليلة تحت تأثير الهبة المباركة التي حدثت في حينه والتي امتد تأثيرها للغالبية الساحقة من ابناء شعبنا في البلاد وفي المناطق المحتلة وحتى في الشتات. ولكن شتان ما بين هذا المفترق وذاك الذي عبرناه منذ ايام..!

لقد استغلت السلطة والاحزاب الصهيونية كلها ظرفا رديئا، عالميا ومحليا، لتدب في جماهيرنا اليأس والتراجع واللامبالاة في الوقت الذي كنا فيه بأمس الحاجة للتعاضد واليقظة والوحدة، وساهم في ذلك سلبيا الاوضاع التنظيمية المترهلة في كل تنظيماتنا السياسية الوطنية. وخلى الميدان لمقاولي الاصوات العرب منهم والمستعربون مبررين افعالهم بأقبح الاعذار وامرقها.

لا اريد ان اتوسع في تحليل الاسباب او سرد الوقائع والحيثيات، فغيري اشطر مني، لكني اريد ان اطالب بشيء ارى انه اضعف الايمان في مثل هذه الظروف وعلى خلفية هذه النتائج وهو المحاسبة! محاسبة الكل



للكل، الناخبون للأجسام، والاجسام والهيئات للناخبين، غني عن الاشارة اني لا اعني بالمحاسبة التجريح والانتقام، فهذا يزيد من التمزق والفرقة، وهو تماما عكس ما اجتهد ان اصل اليه.

على مصوتي الجبهة ان يحاسبوا مع الجبهة.

على الجبهة ان تتحاسب مع مصوتيها.

على الذين امتنعوا عن التصويت لاسباب مبدئية او عن تقاعس او لامبالاة ان يعطوا حسابا عن موقفهم هنا. على منتخبي قائمة الحركة التقدمية والذين اهدروا ما يزيد على ......٢ صوت أن يحاسبوا فيما بينهم اولا ومن ثم في اطار يضم باقي الحركات الوطنية.

على مختلف الحركات الوطنية ان تتحاسب فيما بينها ومن ثم مع باقي الحركات الوطنية الموجودة على الساحة السياسية.

علينا ان نتحاسب بكل مسؤولية ورحابة صدر مع كل من منح صوته للحزب الدمقراطي العربي ومع كل من انتخب حزب العمل او ميرتس او شاس او اي حزب صهيوني آخر.

علينا ان نتحاسب بروّية وبعقل وقلب مفتوح مع اولئك الذين امتهنوا على مر السنين دب الفوضى وجلب الدعم لاحزاب السلطة ايا كانت.

انا على يقين ان الجسم القادر على تحمل ثقل الاقتراح الذي اوردته هو الجبهة، اذ بمقدورها تنظيميا وفكريا ان تقود مثل هذه المبادرة برحابة صدر، متوخية من ذلك بناء اوسع جبهة وطنية حقيقية، تكون الرأس المفكر والقائد المثابر لجماهير شعبنا في هذه البلاد، وتكون المثل التنظيمي والاخلاقي لشعبنا الطيب..

لقد آن الأوان لخوض غمار هذه التجربة ومن اجدر من الجبهة ان يبادر لها.

امام شعبنا امتحانات ومعارك مستقبلية كثيرة تحتاج لوحدة ولمثابرة ولقيادة حكيمة منفتحة. والويل الويل لمن يعتقد انه بانتصار حزب العمل، او بتعيين وزير او نائب وزير يكون قد وُضع حدٌ هنا او هناك لآلامنا.

قد تكون هناك اقتراحات كثيرة جيدة بل افضل من اقتراحاتي الشخصية التفصيلية في هذا السياق ولذلك اترك مجال الاجتهاد لمن يريد من المسؤولين.

لتكن نتيجة هذه الانتخابات درسا كافيا لنا جميعا نستنتج منه ان لا بديل عن وحدتنا في اطار جبهوي وطني سليم ودمقراطي.

(الناصرة)

ام فلسطينية من قلقيلية تستصرخ اصحاب الضمائر الحية:

انقذوا حياة ابني، اناشدكم بكل عزيز عليكم

● توجهت الينا والدة السجين المتهم «بالتنظيم» محمود موسى سفرية (٢٠ عاما) من قلقيلية. وطلبت منا ان نتوجه بدورنا، الى مؤسسات حقوق الانسان، والى الرأي العام، وكل من بإمكانه مساعدتها، ان يمد لها يد العون من اجل انقاذ حياة ابنها، فلذة كبدها، من زنازين الاحتلال الغاشم، والعمل على تخليصه من تهديد احد الضباط المأفونين في سجن نفحة الصحراوي الرهيب.

وقالت الأم التي يقارب عمرها السبعين، وهي تكفكف دموعها المنهمرة بغزارة، وبدون ارادة منها، انقذوا حياة ابني، انا ام، اليس لكم ابناء؟ ما الذي حدث للدنيا ولماذا فرض عليّ ان اعاني هذه المعاناة كلها؟

وبعد ان تحدثت عن ابنائها الثلاثة، واشارت الى ابنها الاوسط، وما حل به من شلل بسبب التعذيب في السجون الاسرائيلية، والى ابنها الاكبر وما يواجهه من ملاحقات، قالت: انا اعرف ان ابني محكوم مدى الحياة. ولكنني لا استطيع ان افهم انه سيموت دون ذنب جناه. وان خبره قد يأتي اليّ في اية لحظة!!

واشارت، بحزن لا حد له: لقد شنقوا، منذ اشهر، شابا خالفهم في احد السجون،.. وقلبي يتفطر خوفا من ان تزول الاحوال بإبني الى النتيجة نفسها.

وهنا هدأنا هذه المرأة التي تتشح بالسواد، وتحاول ان تخاطب كل من تراه، وربما اذا لم تجده، تتحدث الى جدران صماء لا تسمع. وبعد ان هدأت، قالت محاولة ان توصل الينا شيئا، مما تراكم، في قلبها، وكاد يمزقه: زرت ابني قبل ١٩ يوما، في سجن نفحة، ورحت اداعبه واضع قطع الحلوى في فمه. ويبدو ان ذلك المنظر الانساني، لم يرق للحارس الذي وقف قريبا منا، فاقترب من محمود وانتزع الحلوى من فمه. فما كان من ابني الا ان دفعه بعيدا عنه، ربما لأنه فوجئ به يقوم بتلك الفعلة، وربما لأنه خاف منه. او لسبب آخر لا ادريه، وهنا ضربه الحارس، وذهب الى ضابط السجن، وادعى، كما اتضح بعد ذلك، ان ابني ضربه. ويبدو ان الضابط صدقه، فجاء في اللحظة ذاتها، مع اربعة جنود، وراحوا جميعا يضربون ابني،... ولم استطع ان اصمد ازاء ذلك، فسقطت مغمى عليّ، ولم افق الا في السيارة العائدة الى بلدتنا قلقيلية.

واضافت المرأة بعينين يملؤهما الأسى: الايام الـ ١٤ التالية، كانت اكثر الايام سوادا، منذ تركنا مدينتنا الحزينة، عروس البحر المهيضة الجناح، يافا، كبرى المدن الفلسطينية. ولم اجد احدا ابثه حزني. فزوجي تجاوز الثمانين ولديه اضعاف ما لدي من الحزن، وابنتاي تزوجتا منذ سنوات وتقيمان بعيدا عني.. ومضت الايام ثقيلة مرة كالعلقم.. وكان طيف ابني يزورني، في الليالي الطويلة المظلمة، ويقول لي: لا تتركيني افعلي شيئا من اجلي. ساعديني قولي للدنيا وللناس انني اتعذب واكاد اموت. قولي يا ست الحبايب.

ولم اصمد بعد اربعة عشر يوما، ذهبت اليه، في سجن نفحة الصحراوي الرهيب. فقالوا لي: انهم نقلوه الى سجن بئر السبع، ووضعوه في السجن الانفرادي، في زنزانة صغيرة، لا يعرفها الضوء، ولا تتجاوز مساحتها المترين المربعين.. وتبينت هذا بعد ان زرته. ولن انسى ما عشت لحظة حضر شاب يشبه الشبح، فسألته: اين محمود؟ فأجابني: انا محمود يا امي، الم تعرفيني؟!

وانهت ام السجين كلامها قائلة: القي القبض على ابني يوم ٢٤/٤/١٩٨٧ في خانيونس. وحكموا عليه بالسجن مدى الحياة. اضرب اكثر من مرة عن الطعام، وهو مضرب عنه، في هذه الايام، بسبب تهديد الضابط له بتصفيته جسديا. ويطلب من كل صاحب ضمير حي ان يقف الى جانبه، ومعه، في محنته. ويقول انه يريد ان يعيش وان يعود الى احبائه واقاربه وابناء بلدته الاعزاء. اما آخر كلمة قالتها الام الكبيرة هي: انقذوا حياة ابني اناشدكم بكل شيء عزيز، اعرف انه سجين.. لكنني لا اريد ان يموت.

في ذكرى الرفيق العزيز محمود شاكر خطيب (ابو زاهي)

● بقلم: عمر سعدي ●

● قبل اربعين يوما رحل عنا رفيقنا العزيز الغالي محمود شاكر خطيب «ابو زاهي»، في ظروف سياسية ومحلية، كنا نحن رفاق واصدقاء، وجمهور عرابة بأمس الحاجة اليه والى امثاله فيها، وقد اعتصرنا الألم وكل أهل عرابة لفقدان هذا الانسان الشيوعي المناضل المخضرم، لهذا العامل الكادح الثوري والمستقيم، والمتواضع.

لقد قام «ابو زاهي» في عرابة بواجبه كشيوعي مكافح مؤمن بخطه السياسي ومقتنع بمبادئه، وكغيره من الشيوعيين من رعيله عانى الأمرّين من بطش الحكم العسكري، ومظالم السلطات، فتصدى، وكان من الاوائل الذين تصدوا، لبطش مظالم الحكم العسكري وحمل راية الكفاح مع غيره من الشيوعيين والوطنيين ضد سياسة التشريد ونظام التصاريح، وبسبب ذلك تعرض للسجن مرات عديدة، ولاثبات الوجود في مجد الكروم مع غيره من الشيوعيين في عرابة في ذلك الوقت، فكان «ابو زاهي» «البلدوزر» الذي مهد الطريق الوعر لغيره من الشباب للانخراط الجماهيري في صفوف الحزب والشبيبة وهو احد الذين وضعوا اللبنات لبناء فرع حزب شيوعي قوي وجماهيري وكان ثمرة هذا البناء الراسخ والقوي ما حصلت عليه جبهة عرابة الدمقراطية في الانتخابات الاخيرة ما فوق الـ ٥٠٪ حيث اثبتت انها معقل جبهوي وقلعة وطنية. واذ يفخر جمهور عرابة اليوم بهذه النتيجة، فهم بافتخارهم هذا لا شك يتذكرون «ابو زاهي» الذي عوّدنا وفي كل معركة انتخابات وهو يقفز من بيت لبيت كالطائر الذي لا يكل متنقلا من بيت عامل لآخر ليحصد الاصوات للجبهة الدمقراطية.

رحل عنا «ابو زاهي» ولا زالت ذكراه خالدة، وستبقى هذه الذكرى خالدة في نفوسنا وفي نفوس الاجيال القادمة. فطيفه وصورته وذكراه لا تبرح ذاكرتنا ومخيلتنا. فكان لنا «ابو زاهي» الرفيق المناضل والاب الحنون، والصديق الوفي والرفيق المخلص، لقد علّمنا «ابو زاهي» الكثير من تجربته واخلاصه وثقافته، بحيث لم ينس وهو على فراش الموت، ان يوصي ابناءه ورفاقه واقاربه بمواصلة الطريق الذي ساهم في فتحه وشقه للمحافظة على الصرح العالي الذي وضع مع غيره لبناته القوية الاولى.

وان القلم ليعجز عن تعداد الصفحات الناصعة من تاريخه الكفاحي والبطولي الطويل، وان رحل عنا «ابو زاهي» - في هذه الظروف العصيبة، فعهدا علينا ان نواصل طريقه بالهمة التي اظهرها وبالاخلاص والافكار التي حملها، فإلى جنة الخلود يا ابا زاهي.

* محمود شاكر خطيب *

ماذا وراء زيارة بيكر:

ادارة بوش تريد تقدم «العملية السلمية» وتريد اصوات اليهود في الانتخابات الامريكية

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● ما ان اعلنت نتائج الانتخابات وفوز حزب العمل حتى راحت الادارة الامريكية تفرش «البساط الأحمر» لرابين ودعوته لزيارة الرئيس بوش، واطلاق التصريحات المطمئنة ومن كبار المسؤولين في الادارة الامريكية، بأن كل شيء سيكون على ما يرام، وان ليس لاسرائيل ان تقلق بشأن الضمانات الامريكية بعشرة آلاف مليون دولار.

هذا التحرق والتعجل الامريكي يعود لاسباب مفهومة، وهي قلق ادارة بوش، الذي اظهرت استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة هبوطا في شعبيته. في وقت تفوقت فيه شعبية كلينتون، منافسه من «الحزب الدمقراطي» على شعبية بوش.

ولما كان كلينتون، مرشح الحزب الدمقراطي للرئاسة، قد ادرك اهمية الصوت اليهودي فقد قام بالعزف على الوتر الصهيوني واطلق التصريحات وعقد المؤتمرات الصحفية التي «دلق» فيها بحرا من التأييد لاسرائيل وسياستها الرسمية.

وطار قلب بوش هلعا من هذه التصريحات التي قد تغري يهود امريكا بتأييد كلينتون الذي قطع بهذه التصريحات الطريق على بوش بشأن «الصوت اليهودي». ولهذا سارع بوش للاتصال مع رابين وهنأه بسلامة الوصول الى كرسي رئاسة الحكومة، وان العلاقات بين البلدين سوف تكون افضل في ظل الحكومة العفوداتية وان لا مشكلة بشأن الضمانات الامريكية لاسرائيل.

ولابقاء نفسه في الصورة، قام بوش بايفاد ساعده الايمن، جيمس بيكر، الى اسرائيل والذي سيصل اليوم (الأحد) ليؤكد لرابين جدية الرئيس بوش في كل سمعه منه، وكل ذلك لضمان اصوات يهود امريكا لصالح بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية.

ورب متسائل يسأل: هل موقف امريكا من اسرائيل كان سيختلف لو اعيد انتخاب شمير وفاز الليكود واليمين المتطرف مرة اخرى في الانتخابات؟ واكاد اؤكد، ان الولايات المتحدة وادارتها ما كانت لتنتهج نهجا آخر لو كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية معكوسة وفاز الليكود، فالمهم بالنسبة لادارة بوش هو ضمان اصوات اليهود الامريكيين لصالح بوش، سواء تمّ ذلك عن طريق شمير ام عن طريق رابين.

والادارة الامريكية، سواء بقيت الادارة الحالية والرئيس بوش، ام تغيرت بإدارة جديدة ورئيس جديد، يهمها ان تسود حالة من الاستقرار في الشرق الاوسط، من اجل توفير مناخ صالح لاحتكاراتها واستثماراتها، ويمكن من نهب خيرات الشرق الاوسط واغراق اسواقه بالبضائع الأمريكية، ولا تختلف اهداف اوروبا الغربية عن ذلك، ولا اليابان بالطبع. واي توتر في هذه المنطقة، نظرا للظروف السياسية التي تسودها، قد يشعل نار حرب جديدة، سيكون المتهم الأول، بعد اسرائيل، الولايات المتحدة، «رب النظام العالمي الجديد» الذي لم يستطع تسوية الأمور.

لهذا، وبالاضافة الى رغبة الادارة الامريكية في ضمان اصوات يهود امريكا، تبرز رغبتها الاخرى في تعجيل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط، لا تتعارض مع تطلعاتها الامبريالية، بل تنسجم معها. ومن ثم، فبالاضافة الى البشائر التي يحملها بيكر الى رابين بخصوص تحسين العلاقات وضمان الضمانات، فهو يحمل معه ايضا، كما صرحت مصادر امريكية عليمة، برنامجا امريكيا لتسريع عملية المفاوضات السلمية.

وهذه المصادر العليمة، تشير الى ان زيارة بيكر الحالية كانت في اعقاب اتصالات دبلوماسية مسبقة مع رابين ومع زعماء عرب اتضح منها ان هناك آمالا في الحصول على موافقة كل الاطراف - اسرائيل والعرب - على سلسلة من الخطوات والاجراءات لبناء ثقة متبادلة، وهذه الخطوات كالتالي:

● تعهد اسرائيلي بايقاف الاستيطان في المناطق العربية المزدحمة بالسكان، الأمر الذي من شأنه تمكين الرئيس بوش من تقديم الضمانات المالية لاسرائيل من اجل استيعاب المهاجرين بقيمة عشرة مليارات دولار.

● تعهد حكومة اسرائيل بإقرار وتعيين تاريخ لاجراء انتخابات عامة في المناطق، لا يتأخر عن نيسان ١٩٩٣، ويجري الاعلان عن هذا التاريخ فقط في اثناء زيارة رابين للولايات المتحدة.

● تعهد حكومة اسرائيل بالبدء التدريجي في اخراج قوات الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة وغزة، مقابل تعهد قيادة السكان هناك في المناطق (وعمليا تعهد م.ت.ف وان لم يذكر هذا صراحة) بوقف العنف في المناطق، بما في ذلك العنف ضد العرب.

وفي المرحلة الاولى، التي ستكون قريبة من الانتخابات في المناطق، يكون المقصود هو انسحاب رمزي









للجيش الاسرائيلي، من خلال تغطية اعلامية واسعة، فاذا كان هذا الأمر يؤدي، كما هو مرجو، الى وقف الانتفاضة، يجري تنفيذ المرحلة الثانية لجلاء الجيش الاسرائيلي وخلال وقت قصير نسبيا.

● الاعراب عن الاستعداد المتبادل لاسرائيل وسوريا، للبدء في مفاوضات لفصل القوات في هضبة الجولان، والمقصود هنا ايضا في المرحلة الاولى على الأقل، بفصل رمزي، يعبر عنها بأن ينسحب عدد من كتائب الدبابات من الطرفين لمسافة ١٥ كيلومترا من مواقعه الحالية.

● الغاء -المقاطعة العربية للشركات الاجنبية التي تتاجر مع اسرائيل.

● البدء في مفاوضات بغرض تولي عناصر متدينة عربية اجنبية - وعلى ما يبدو شخصيات دينية من السعودية - ادارة المسجد الاقصى ومسجد عمر في القدس.

هذا ما تنقله «يديعوت احرونوت - ٧/١٥» عن ما نسبته الى مصادر امريكية عليمة، وان هذا البرنامج هو عبارة عن صفقة سيقترحها بيكر على رابين، ولتبيان، اي من هذه النقاط يمكن ان يكون واقعيا. من اجل التحضير لبيان علني في مجرى زيارة رابين لامريكا.

ويقولون بأن زيارة رابين ستكون بالنسبة لبوش ذات اهمية هائلة، ولهذا فهو يريدها ان تكون في بيته، وستحظى بتغطية اعلامية لا سابق لها في الولايات المتحدة، كما سيقوم بوّش بدعوة رابين للعبة تنس والابحار في زورقه السريع وبسرعة خارقة في المحيط الاطلنطي.

واذ نعود الى البرنامج، الذي يقال ان بيكر سيطرحه على رابين بشكل «صفقة»، فإننا نرى فيه العديد من الثقوب. واول واكبر هذه الثقوب ان البرنامج لا يذكر انه جاء كحل مرحلي، وبعد ذلك، فان الدعوة الى وقف الاستيطان اقتصرت على وقفه في المناطق المزدحمة بالسكان.. فماذا عن المناطق غير المزدحمة؟

كما يطلب البرنامج وقف المقاطعة العربية للشركات الاجنبية المتاجرة مع اسرائيل.. مقابل ماذا؟

واشتراط البرنامج وقف الانتفاضة، مقابل انسحاب رمزي، ومن اين؟.. من المدن في الضفة والقطاع.. فماذا عن القرى وماذا عن البلدات والاراضي الاخرى؟

وماذا تربح سوريا من تعهد بارجاع دباباتها ١٥ كيلومترا، في الوقت الذي يعلن فيه رابين على رؤوس الاشهاد بأن اسرائيل لن تنسحب من الجولان حتى ولا باتفاقية سلام.

هذا، اضافة الى انه لم ترد كلمة واحدة عن لبنان، ولا عن اي قرار للأمم المتحدة او مجلس الأمن، فالشرعية الدولية غائبة عن البرنامج.. ويظهر انها مشغولة بالعراق.

كما يبدو، ان الولايات المتحدة تحاول بسط الهيمنة السعودية على الاماكن الاسلامية في القدس - (طبعا ليس في البرنامج كلمة عن القدس العربية او منظمة التحرير الفلسطينية، الا في التعهدات - وجاء عرضا) لأن امريكا على ما يبدو ترى في حكام السعودية اثبت في الاخلاص لحكام امريكا من حكام الاردن، الذين قد يؤدي، بعض الانفتاح الذي احدثوه على الدمقراطية، الى الاطاحة بهم.

هذا اضافة الى ان اقتراح تولي مشايخ السعودية للاقصى ولمسجد عمر، سوف يزيد من التمزق والفرقة في العالم العربي والاسلامي وهو احد اهداف امريكا الذي يخدم ترسيخ سيطرتها على المنطقة.

صحيح ان توجه حكومة اسرائيل الجديدة يتسم ببعض وجوه الخلاف مع التوجه الحكومي الذي سبقه. الا ان في جديد الحكومة الجديدة من الأخطار المموهة بالوان زاهية، بقدر ما فيه من بوارق امل. ولكن قيض لهذا الشعب الفلسطيني ان يسير في مسالك مليئة بالالغام، عليه ان يعرف كيف يتجنبها.

لا يدري احد كيف، وفي اي اتجاه ستتطور الأمور، وكيفما تطورت وفي اي اتجاه سارت، فإنها لن تحقق ولا يمكن ان تحقق مطامع حكام اسرائيل في مواصلة فرض سيطرتهم على شعب لا يريدهم وعلى ارض تلتهب تحت اقدامهم.

المرتزقة الجدد

● بقلم: احمد سلامة ●

● ظاهرة المرتزقة عُرفت في التاريخ على أنّها تجنيد اشخاص للمشاركة في حرب لا تعنيهم، ولا مصلحة لهم فيها، مقابل أجر مادي يُدفع لهم.

أمّا في ايامنا المعاصرة فنحن بصدد ظاهرة المرتزقة الجدد، وتتمثّل هذه الظاهرة في تجنيد المصوتين المرتزقة بدل المحاربين، واصبح (المجنّد) من هؤلاء لا يهمه ان يبيع نفسه الى الجهة التي تتعارض مع مصالح شعبه، بل وتقف ضدّه، وتحاربه في شتّى المجالات، كل ذلك مقابل الانتفاع المادي الشخصي على حساب الجماعة.

والمرتزقة القدامى لم يكونوا يحاربون ضد شعبهم وابناء جلدتهم، وانما يخوضون الحروب البعيدة عن وطنهم واهلهم، بينما المرتزقة الجدد - مرتزقة الانتخابات.

يفعلون ذلك، مما يجعلهم في وضعية أحط، هؤلاء الذين طغى عليهم المشروع الاستهلاكي، واصبح الانتفاع المادي الفردي هاجسهم، وانعدمت لديهم الرؤية الصحيحة لما ينفع الجماعة التي ينتمون اليها شعبا ووطنا فصوتوا لجيوبهم، وليس لقضيتهم. مثل هؤلاء يشكّلون الادوات التي يوظفها المشروع الصهيوني في هدم ما تبقّى من روح الانتماء الوطني والثقافي الفلسطيني، والتمسّك بالهوية القومية في طريق مشروع (الاسرلة)، الذي يظل دائما يعتبر المواطن العربي جسما غريبا في (دولة الشعب اليهودي)، ويتعامل معه من هذا المنطلق.

وعليه فهؤلاء المصوتون للأحزاب الصهيونية على اختلافها، والذين جاوز عددهم التسعين الفا، لا يمكن ان يحقّقوا تقدما ما في مجموع الحقوق الوطنية والقومية للمواطنين العرب عن طريق تصويتهم المباشر للأحزاب الصهيونية، وانما قد يحصلون على منافع فردية ضيقة هي في اغلب الاحيان وظيفة يختلسونها - تحت مظلة السلطة - ممّن هم احق منها بها، وهذه الوظائف التي تحتفظ بها السلطة لمثل هذه الحالات محصورة في نطاق معيّن، ولا تتعدّى وظيفة ما، مثل، موظف في ناد هستدروتي، أو مؤسسة حزبية..

اما الوظائف الاكثر اهمية على مستوى مؤسسات الدولة والحكومة والشركات الكبرى فلا يستطيع هؤلاء المرتزقة ان يصلوا اليها.

أمّا عن المصالح العامة العليا لمجموع السكان العرب كمنع مصادرة الاراضي لصالح المواطن اليهودي - قديمة وجديدة، وتنقية جهاز التعليم العربي، مما يشوبه من (العلق)، الذي نشأ وترعرع فيه جراء سياسة بوليسية مرسومة، والمساواة التامة في الحقوق المدنية كمستحقات التأمين، وميزانيات السلطات المحلية العربية ومشاريع التطوير والتصنيع في الوسط العربي. ناهيك عن وقف سياسة التقتيل والعقاب الجماعي ونهب الاراضي والمصادر الطبيعية، والتي تطّبق على ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كل هذه المطالب الجماعية العادلة، لن تغيّر فيها شيئا تلك الالوف المؤلفة من اصوات المرتزقة الجدد التي ذهبت غنيمة باردة للأحزاب الصهيونية، فهل يستطيع اي من هؤلاء المرتزقة ان يدلنا على حزب من هذه الاحزاب الصهيونية - التي اشترت ضمائرهم - يقرّ للشعب الفلسطيني بحقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه، واستعادة عاصمته القدس العربية، والقبول بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وارضهم التي أجلوا عنها بالقوة على يد هذه الأحزاب؟

الم يكن احرى بهذه الاصوات والتي جاوزت التسعين الفا ان توصل الى البرلمان نوابا عربا مخلصين لقضيتهم حتى نتمكن من الحصول على حقوقنا كلها او بعضها. عن طريق وقوف النواب العرب الى جانب الحزب الذي يقبل بمطالبنا العادلة كشعب، بدل ان تذوب تلك الاصوات في خضم الاحزاب الصهيونية بشكل فردي رخيص مقابل مكاسب فردية رخيصة؟؟!

وبمسألة حسابية بسيطة نستطيع تصوّر كم من النواب العرب كان يمكن ان يصل الى البرلمان لو ان هذه الآلاف التسعين من الاصوات اعطيت للقوائم العربية الشريفة، فهل كانت الحركة التقدمية ستفشل في الوصول الى نسبة الحسم، وهل كانت الجبهة ستقف عند ثلاثة نواب فقط، افلا تكون صورة المصوت العربي انظف واجمل واكثر احتراما لو انها خلت من المرتزقة الجدد.

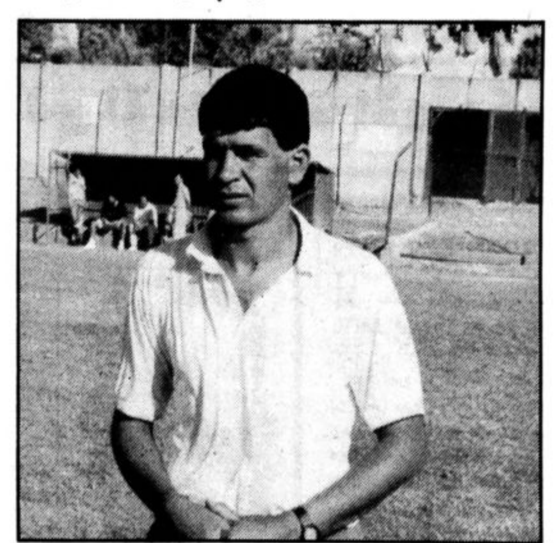
(قلنسوة)



* الأحد ١٩ تموز ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٩ ـ السنة الخامسة *

■ في خطوة مفاجئة

استقالة المنيجر الديلاوي معاد نصر الدين



● في خطوة مفاجئة للغاية قدم منيجر هبوعيل معين دالية الكرمل معاد نصر الدين امس السبت استقالته من مهمته وذلك في رسالة بعث بها إلى رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي وبنسخ عنها إلى سكرتير مجلس العمال في القرية السيد سامي حلبي والى رئيس ادارة الفريق السيد عادل مشيلح والى رئيس رابطة المشجعين السيد صالح نصر الدين.

وجاء في رسالة معاد إلى رئيس المجلس:

«بعد تفكير كثير وتردد كبير ولأسباب مختلفة، ليس هنا المكان لسردها، أقدم بهذا، وبأسف عميق، استقالتي من وظيفتي كمدير مهني للفريق.

ومن منطلق الالتزام والمسؤولية وللحيلولة دون المس بالفريق في هذه المرحلة الهامة من تحضير الفريق فإنني أبدي استعدادي لمواصلة القيام بمهمتي مؤقتاً حتى افتتاح الموسم أو حتى تعيين بديل لي.

عليّ الإشارة إلى التعاون الذي كان بيننا في الموسم الماضي وشكر حضرتكم على ذلك».

ولضيق الوقت لم نتمكن من أخذ ردود المسؤولين في دالية الكرمل على قرار معاد الاستقالة.

اتفاقيات أولية بين «المعين» الديلاوي وسلكتر وشموئيلي وساهر

اتصالات مع بارئيل وفولبر ومارا وعيسى وظاهر

* سمحون زاهر وسليمان أبو ركن أيضاً في طريقهما الى «المعين» * غسان ورفيق حلبي وسامر خليل يقاطعون التدريبات * مع هذا ـ الوضع المالي يهدد نشاط الفريق *

● سمير عيسى باق، كما يبدو، في الدالية ●

● غموض يكتنف تحضيرات هبوعيل معين دالية الكرمل. رسمياً لم يتم الاتفاق بشكل نهائي مع اي من اللاعبين، سواء المحليون او التعزيز. المشكلة الاولى تبقى مالية.

اللاعبون لم يتلقوا ما تبقى لهم من مستحقات مالية من الموسم الماضي والاتفاقيات مع لاعبين جدد تتطلب دفع مبالغ اولية لقاء التوقيع والأموال ليست متوفرة. الديون المتراكمة على صندوق الفريق تقارب نصف المليون شيكل. المجلس المحلي يقوم بالتزامه، أمس الأول حوّل ستين الف شيكل لحساب الفريق. مجلس العمال وعد بالدعم لكن مع بدء مباريات كأس التوتو في ٢٢ من الشهر القادم.

اتفاقيات بالحروف الاولى وقعت مع موشي سلكتر (مدافع/مهاجم) واريك شموئيلي (حارس مرمى) وران ساهر (لاعب وسط) هذا إضافة الى عودة صفا عبود الى خط هجوم الفريق. هناك حاجة أيضاً للاتفاق مع مكابي حيفا الفريق الأم لسلكتر وشموئيلي.

سمحون زاهر وسليمان ابو ركن (مكابي عسفيا) ورامي ظاهر (هبوعيل الطيبة) سينضمون الى كادر الفريق على ما يبدو. سمير عيسى شارك يوم الخميس الاخير في التدريب ويبدو انه سيبقى في الفريق اذا تم الاتفاق على المسألة المادية، خاصة مسألة مستحقاته من الموسم الماضي.

روبرتو مارا، اللاعب الأجنبي الذي سبق ولعب في هبوعيل القدس وهبوعيل بئر السبع قد ينضم الى هجوم الفريق. المفاوضات بين الطرفين تعثرت بعد ان طلب موكل اللاعب التوقيع على اتفاق قبل مجيء مارا للبلاد وهو الامر الذي رفضته الادارة الديلاوية.

طال بارئيل (مكابي تتانيا) ويتسحاق فولبر (هبوعيل كفار سابا) مرشحان هما أيضاً للانضمام الى الفريق.

مشكلة مالية تحول دون انضمام يسرائيل تسرفاتي الى الفريق بعد ان طلبت ادارة هبوعيل الخضيرة مبلغ عشرة آلاف دولار لقاء إعارته لموسم واحد وهو مبلغ ترفض الادارة الديلاوية القبول بدفعه.

الادارة الديلاوية تنتظر قرار مكابي حيفا بشأن اللاعب أيمن خلايلة. الديلاويون على قناعة بأن أيمن سيعود للمعين في حالة عدم انخراطه في الفريق الحيفاوي.

من جهة ثانية يواصل اللاعبون المحليون سامر خليل وغسان حلبي ورفيق حلبي مقاطعة تدريبات الفريق. سامر وغسان أبلغا الادارة انهما لن يحضرا التدريبات إلّا اذا دفعت لهما المستحقات المالية من الموسم الماضي. رفيق ابلغ الادارة انه دخل في حجر رياضي.

اداري الفريق عادل مشيلح أبلغنا أمس ان الفريق سيسافر الى معسكر تدريبي في رومانيا في مطلع الشهر القادم وانه يتوقع ان يتم إنهاء عملية تعزيز الفريق خلال أسبوع.

■ اسعد تلحمي ■

● ديسيم ساسون قابل لسماع اقتراحات من فرق من الدرجة الاولى والثانية. ساسون قال انه لم تجرِ معه اتصالات جدية من جانب مكابي طمرة كما أشيع مؤخراً.

تقارب بين ادارة الاخاء وعلي أبو أحمد ورافع سليمان

* «ملعب كفركنا هو ملعب الاخاء البيتي» *

● يبدأ فريق الاخاء الناصرة اول تدريباته اليوم الاحد (عدْو ولياقة بدنية) في ظل أجواء متفائلة. الهوة التي فصلت بين الادارة واثنين من ابرز لاعبيها ـ علي ابو احمد ورافع سليمان ـ في سبيلها نحو التقلص، واللاعبان كما يبدو لن يسبحا في مياه غير اخائية. يجيء ذلك بعد تفاهم مبدئي تم الاسبوع المنصرم بين الادارة واللاعبين وان كانت التفاصيل النهائية لم تلخص بعد. ادارة الفريق اتفقت مع علي ابو احمد حول المبلغ القديم المستحق له ـ وفي سبيلها نحو الاتفاق معه لهذا العام. فكرة الانتقال لشباب الناصرة او غيره ليست واقعية الان. رافع سليمان كما يبدو سيعود لصفوف الفريق بعد «زعله» من العرض «الهزيل» الذي تقدمت به الادارة. الثغرة الفاصلة بين ما طلبه الاخوة زرعيني والادارة على حالها.

الفريق سيجري مبارياته البيتية في ملعب كفركنا كما يبدو. اتفاق اولي بهذا الخصوص تم مع المسؤولين في كفركنا كما اكد لنا مدير الفريق باسم الشيخ سليمان، وذلك ايام الجمعة، او في عرض مزدوج مع احد فريقي هبوعيل ومكابي المحليين. هذه الخطوة تجيء لضمان مدخولات اكثر في مباريات الفريق البيتية ـ الأمر الذي «لا يتوفر في الملعب البلدي».

■ فايز زعبي ■

غداً لقاء تعارف بين لاعبي الطيبة والمدرب كراكو

* البحث عن قلب دفاع. مرشحون: ايهاب ياسين وعصام براغيثي ويتسحاق نعمان *

● بوادر العمل والاستعدادات للموسم القادم في الطيبة تظهر في الأفق. فبعد الاتفاق، يوم الاربعاء الماضي مع المدرب دافيد كراكو، مدرب مكابي هرتسليا في الموسم الماضي، لقيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم خلفاً لجاد كرميلي، دعت الادارة لاعبي الفريق الى جلسة تعارف، غداً الاثنين مع المدرب الجديد وللاعلان عن برنامج التدريبات التحضيرية.

ويبدو ان الكادر الاساسي للفريق سيواصل مشواره إضافة الى عودة اللاعبيْن المعارين يسري أشقر وفراس حاج يحيى (هداف هبوعيل جت في الموسم الماضي) مع بقاء محمد موسى وقصي عراقي موسماً آخر.

من جهة ثانية تبقى علامة سؤال حول بقاء رامي ظاهر او تركه. رامي يتدرب منذ الأسبوع الماضي مع هبوعيل دالية الكرمل والطرفان على وشك الاتفاق. الاتفاق، من الموسم الماضي، بين رامي وادارة هبوعيل الطيبة يقضي بتسريح رامي الى فريق من درجة اعلى اذا ما حصل توجه من فريق معني. الاتفاق يعطي ادارة الطيبة حق القرار في تسريح رامي او إعارته وهناك اتفاق على هوية محكم بين الطرفين اذا كانت حاجة للبت في الموضوع.

درويش عمشة، بالمقابل، سيواصل مع هبوعيل الطيبة. فبعد ان بدأ تدريباته مع هبوعيل دالية الكرمل أصيب ومنعته الإصابة من استمراره في التدرب.

الإدارة الطيباوية تبحث عن تعزيز للفريق في مركز قلب الدفاع والمرشحان الأساسيان هما عصام براغيثي، في حالة عدم استمراره مع هبوعيل ام الفحم وايهاب ياسين من مكابي طمرة. اسم آخر هو يتسحاق نعمان، لاعب مكابي هرتسليا من الموسم الماضي.

على صعيد آخر من المتوقع ان يبدأ اليوم، الأحد العمل في الملعب البلدي ببناء مدرج وزرع ارضيته بالعشب الأخضر وترتيب تصريف المياه.

■ خليل ظاهر ■

جميل زعاترة: صعوبة في الاختيار

● جميل زعاترة حارس المرمى المعروف لم يقرر بعد الفريق الذي سيلعب به ازاء سيل العروض المنهمر عليه.

جميل يفضل فريقاً من الدرجة الثانية له نوايا جدية بالصعود، ويبدو انه حتى نهاية هذا الاسبوع ستعرف هوية فريقه الجديد. الزعاترة يقوم حالياً بتدريب بعض حراس المرمى الناشئين، ويحسن من لياقته البدنية، على ملعب اكسال.

هبوعيل عين ماهل: ما زالوا في الموسم المنصرم

● في اعقاب استقالة ادارة هبوعيل عين ماهل وبقاء الازمة الادارية والمادية على ما هي عليه فإن الوضع يزداد صعوبة هنا وكما قال المدرب حمزة ابو ليل: «اذا استمر الوضع كما هو فلن يصمد الفريق في الدرجة الثانية. الوضع يدعو لليأس».

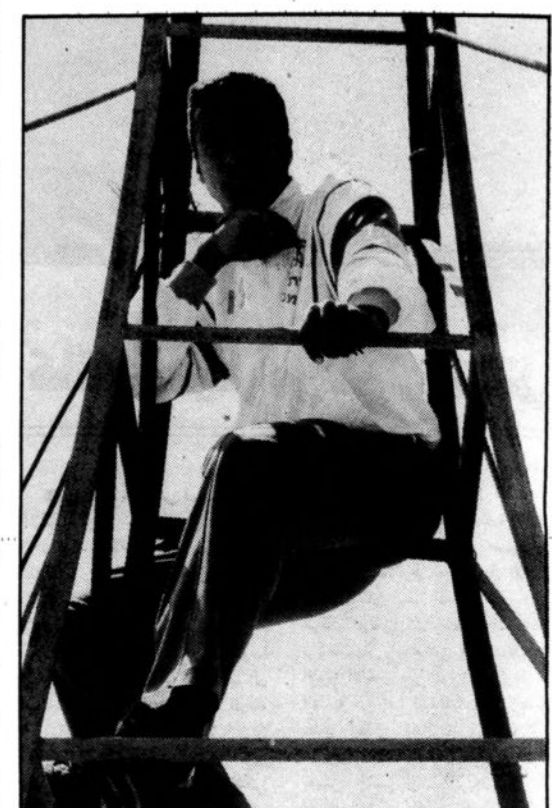
الفريق لم يبدأ اي تنظيم بعد او تدريباته واستعداداته للموسم المقبل ولا يعرف متى سيبدأ. بالنسبة لحمزة ابو ليل الذي يفترض ان يتابع تدريب الفريق ـ فقد تلقى عروضاً من ثلاثة فرق اخرى، وينتظر ان يقرر هذا الاسبوع.

نهائياً ـ أشرف داموني في مكابي حيفا

* الاستغناء عن حنا فرهود وحسين عليو * القرار بشأن أيمن خلايلة، اليوم * مديح لاداء علي عقل *



* أشرف داموني ـ موهبة واعدة *



* أيمن خلايلة في لحظات انتظار *

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان الطاقم المهني في فريق مكابي حيفا، غيورا شبيغل وايلي غوطمان، قرر ان يكون الحارس العربي الحيفاوي أشرف فؤاد داموني (١٨ عاماً) الحارس الثاني، بعد تشانوف الروسي، في فريق مكابي حيفا في الموسم الوشيك.

وأمس أكد لنا المدرب ايلي غوطمان الخبر وأضاف ان أشرف سيسافر مع الفريق، يوم الثلاثاء القادم، الى المعسكر التدريبي الذي يجريه الحيفاويون في هولندا.

غوطمان امتدح اداء الحارس الشاب، حارس مرمى منتخب الشبيبة الاسرائيلي، وقال عنه: إنه «حارس مرمى جري»، يتمتع برؤية صحيحة لمجريات اللعب. لقد قررنا ضمه الى الكادر ليكتسب الخبرة من الحارس تشانوف».

داموني الذي سمع الخبر منا عبّر عن سروره لاختياره بين الكادر الحيفاوي: «انه خبر مفرح وشعور ممتاز. لقد خضت الاختبار مع عدد من حراس المرمى ويسعدني ان الطاقم المهني اختارني. الاختيار شهادة فخر لي».

داموني أضاف انه يستفيد من خبرة تشانوف «أكثر ما يعجبني فيه انه شخصية قوية على ارض الملعب. انه فعلاً قائد على الملعب».

وداموني هو اللاعب العربي الثاني في تاريخ مكابي حيفا الذي ينتقل من فرق الاولاد والشبيبة الى فريق الكبار **مباشرة** بعد حسين بستوني الشهير.

من جهة ثانية قرر الطاقم المهني الاستغناء عن المدافع العكي حسين علي الذي خاض هو الآخر الاختبار كما قرر إعارة اللاعب الناشيء حنا فرهود لموسم واحد «لدينا عدد كبير من المهاجمين وفضّلنا ان نعير حنا لموسم واحد ليكتسب الخبرة ثم يعود الى الفريق» ـ قال غوطمان.

القرار لم يُتخذ بعد بالنسبة لأيمن خلايلة ومن المتوقع ان يصدر اليوم. «حالياً أيمن يعتبر عضواً في الكادر الموسع. لم نقرر فيما إذا كان سيسافر مع الفريق الى هولندا. قد يبقى في البلاد وبعد عودتنا من المعسكر سنقرر.الأمر أيضاً يتعلق به شخصياً. ضم أيمن أو عدم ضمه متعلق بعدة عوامل منها التعاقد مع باقي اللاعبين»، قال غوطمان.

أيمن من جهته قال لنا انه لن يقبل بالانتظار حتى يعود الفريق من هولندا. «سأنتظر قرارهم اليوم أو غداً. عدم سفري الى هولندا سيعني انتقالي الى فريق آخر. لن انتظر حسناتهم». قال أيمن.

وعن انخراط علي عقل، المهاجم العرعراوي في الفريق قال غوطمان: «انه خفيف الحركة. يجيد السيطرة المحكمة على الكرة والتحرك بدون كرة. ينقصه برود الاعصاب والصقل قرب المرمى. لقد ضممناه الى الفريق ليلعب لا ليجلس على دكة الاحتياط. إنه مهاجم جيد».

حتى الآن، إذاً، لاعبان عربيان في مكابي حيفا.

■ أسعد تلحمي ■

ايلي كورنفلد ـ مدربا لمكابي طرعان

● مكابي طرعان بدأ تحضيراته للموسم الوشيك على نار خفيفة. الادارة السابقة تركت الفريق والادارة الجديدة المكونة من عيسى خوري ومحمد عدوي وبكر نصار ويسار عدوي وميخائيل أسمر وفضل عدوي اتفقت مع مدرب شبيبة هبوعيل حيفا ايلي كورنفلد لقيادة الفريق. وحضر كورنفلد الى طرعان عصر امس السبت ليباشر عمله.

الاداريون الجدد صرحوا ان هدفهم هذا الموسم الاعتماد على اللاعبين المحليين وتثبيت أقدام الفريق في الدرجة الثانية وهم يبحثون عن حارس مرمى (هولتسمان؟) ولاعب هجوم.

المجلس المحلي، في جلسته مع الادارة الجديدة الاسبوع الماضي، شكا من أزمة خانقة لكنه وعد بتقديم الدعم في حال اجتياز الازمة.

■ نبيل سلامة ■

هبوعيل كفركنا يبحث عن تعزيز

● هبوعيل كفركنا، بقيادة مدربه الجديد كامل حلبي يستعد بشكل جدي للموسم الوشيك. الادارة على وشك التعاقد مع الحارس النصراوي جميل زعاترة وهي تبحث جادة عن لاعبي تعزيز ذوي خبرة عالية (من الدرجات العليا) ومن بينهم عوفر وايال دان وهناك اتصال مع شريف مواسي. وقد يتم التوجه الى لاعب الوسط العكي ابراهيم منصور.

الفريق سيبدأ تدريباته يوم الجمعة القادم على شاطىء البحر في عكا ثم يسافر الى معسكر تدريبي في رومانيا في الثالث عشر من آب القادم.

فريق الشبيبة أيضاً بقيادة احمد الحلو بدأ تمارينه أيضاً ويسافر، مطلع الشهر القادم، الى مصر في معسكر تدريبي.

اداريو كفركنا اعلنوا ان هدفهم هذا الموسم بناء فريق قوي يصارع في القمة.

■ نبيل سلامة ■

■ باختصار..

* **عامي الحداد** سيقود تدريبات الصاعد العائد الى الدرجة الاولى مكابي الخضيرة.
* **عوفر اليميلخ ويعيش سويا** انتقلا من هبوعيل حيفا الى هبوعيل الخضيرة.
* **روني ليفي والعاد كورن** انتقلا من مكابي نتانيا الى مكابي حيفا. أيضاً **تمير داننيل** واللاعب الروسي **ايفان غتسكو.**
* **شمعون هداري** سيواصل تدريب هبوعيل قريات شمونة. **ايلان عزاريا ويوسي ادري (كارلوس)** سيواصلان اللعب في الفريق.
* **غابي الباز** (حارس مرمى) **وبيني طاباله** انضما الى هبوعيل كفار سابا.
* **تسيون يعقوب** سيواصل تدريب هبوعيل اشدود.
* **روني جبربي** سيذود عن مرمى شمشون تل ابيب في الموسم الوشيك. الى الفريق عاد شبتاي ليفي وبيني دامتي وافرايم شمعونوف وافينوعام عوفاديا.
* **يسرائيل مايا** سيلعب في الموسم القادم في تسفريريم حولون.
* **يهودا عمار** انتقل من بيتار تل ابيب الى هبوعيل تل ابيب بينما انتقل **موشي موسترال** من هبوعيل الى بيتار.

بدون «مطبّات» من فضلكم

■ قبل بضع سنين باعت بيتار القدس هدافها الاول ميالي لهبوعيل حيفا مقابل مبلغ محترم جداً. ميالي كان معروفاً ـ وإنْ كان مخضرماً. وفي مباراة جمعت الفريقين امتاز ميالي وسجل اهدافاً. كل ذلك اقنع الحيفاويين بالدفع وشرائه. فيما بعد تبين لحيفا انها وقعت في مصيدة كبيرة. ميالي كان حصاناً منتهياً ـ مصاباً ومجرد عبء على الفريق: حيفا وقعت في خدعة كبيرة: اثناء مباراة بيتار معها تلقى لاعبو القدس تعليمات بتمرير كل الكرات لميالي كي «يمتاز» و«يسجل» ـ وهذا ما كان. المشترون لم يفحصوا اللاعب وضاعت دولاراتهم سدىً.

ـ لماذا اسوق هذه الحكاية؟

موسم الانتقالات واصطياد لاعبي التعزيز على اشده عندنا، وأخطاء كما ورد في هذه الحكاية تتكرر. ادارات عندنا ـ تتعاقد مع لاعبين على السمعة والاسم او لأن احدهم اوصى عليه دون اخضاعه لفحص طبي او دون اطلاع على سجل انجازاته في الموسم السابق. بل دون فحص ملاءمته لطريقة لعب الفريق(ميكي بن شطريت في الاخاء والطيبة قبل سنة مثلا) ران ساهر في الدالية هذا الموسم، أحمد ابو الفول ـ ابناء شفاعمرو، عاموس بيرطر ـ شباب الناصرة قبل سنتين، آفي كوهين وآخرون ـ كفركنا ـ هذا الموسم.

فرق تخسر الموسم قبل بدئه، بسبب اختيارات «عجيبة» بدافع العامل المادي، او التباطؤ او غيره! مدربا هـ مجد الكروم ومكابي طمرة (الاول!) ـ تعزيز مكابي كفركنا (عدا حارس المرمى) ومدربوها، افتتاح الاخاء للدوري بدون مهاجمين.

اداراتنا لا تُحسد على اوضاعها ـ لكن مهم ان نعرف الاعتبارات التي يختار على اساسها المدربون ولاعبو التعزيز كي لا نكرر انفسنا.

«مراكز القوى»

في الموسم الماضي أرجأ مدير مركز هبوعيل، اڤيمور توقيعه للاعبين ـ لعبا في فريقي هـ يهود وهـ حيفا سابقاً ـ كي يعيق ويمنع انضمامهما لفريق مكابي (تل ابيب.) أڤيمور كان يصفي حساباته مع رجال مكابي واستمرت مماطلته حتى بدء الدوري ـ رغم امتلاك اللاعبين لبطاقتيهما، ورغم توقيع ادارتي فريقيهما على بطاقتي انتقالهما!

تصفية الحسابات تمت على حساب اللاعبين وكادت تهدم الاتفاقية ومستقبلهما! ـ كل ذلك لارضاء نزوة في نفس رئيس المراكز الرياضي الذي وظيفته تنظيم امور الرياضة ـ أثبت هنا ان بإمكانه الاضرار والتشويش ليس الا!

المركز الثلاثة هبوعيل ـ مكابي ـ بيتار ـ تمسك بخناق الكرة الاسرائيلية ـ لها حق التوقيع الثاني على بطاقة انتقال اي لاعب ـ او تسجيل فريق، وتتحكم ـ وهو الاهم ـ بحنفيات توزيع الاموال التي تصلها للادارات التابعة لها.

معظم الاموال تصل من «التوتو» وكذلك من مصادر اخرى سياسية غالباً (مركز مكابي من «الليبراليم»، مركز بيتار من «حيروت» ومركز هبوعيل من الهستدروت). الاموال يفترض ان تمر للفرق عبر المراكز والسؤال كيف تمر ولمن تمر؟! من نقطة التحكم هذه تستمد المراكز قواها وتخضع ادارات الفرق لأمرها. توزيع الاموال لا يتم بالتساوي ولا حسب مهنية هذه الادارة ونجاعتها، بل على طريقة الأقرب للصحن و«لرأس الهرم»!

تتمثل قدرة المراكز أيضاً بتوسع تغلغلها من قلب الادارات حتى لجان الرياضة في الكنيست ومروراً بالصحف. ادارتا فريقين وافقتا على انتقال لاعب من احدهما (مكابي) الى الآخر (بيتار). اللاعب نفسه وافق، فلماذا يتدخل المركز ليمنع هذه الصفقة؟ اية اعتبارات تتملكه؟ انانية ضيقة، عقل ناشف وقلب قاس فقط هو ما يتحكم هنا. مكابي يافا وبيتار تل ابيب شبه متفقين على انتقال أڤيڤي زوهر. ولكن مركز مكابي يرى ان مكابي نتانيا أولى!! بالذات في مركز هبوعيل زادوا الحدّ لدرجة مقرفة: كل شيء هنا سياسي. فرق درجة ثالثة لا تأخذ في السنة اكثر من ٣ ـ ٥ الاف شاقل. بينما يسارع المركز ليسكب مليون شاقل لإنقاذ سفينة غارقة مثل هبوعيل القدس او «سفينة العلم» مثل هبوعيل تل ابيب.

رئيس المركز، رئيس مجلس العمال.. يتحكمون بروح الفريق يبدّلون الادارات، يعينون من زلمهم. وليس بالضرورة لأسباب مهنية. وفي وسطنا العربي أيضاً نالتنا بركة متموّلي الرياضة. سيطرة مجلس عمال الناصرة على مصير شباب الناصرة من أهم اسباب تدهوره وشلله. أين كان وأين هو اليوم. متمولو رياضة لم يفيدوا المجتمع شيئاً يتحكمون في مصير فرق او لاعبين مميزين (راجع مشكلة بطاقة مجدي ابو مخ وتحريره).

الطريقة الوحيدة لابعاد شبح المراكز والسياسة عن الرياضة تتمثل في تحرير الاموال لادارات الفرق مباشرة، كي تفقد هذه المراكز اسلحتها، ومبرر وجودها. لا يبدو هذا في الأفق ولكنه حتماً آتٍ.

■ فايز زعبي ■

السبت القادم افتتاح الاولمبيادا الـ ٢٥ في برشلونة

١٤٥٠ مليون دولار ـ نفقات الدورة !

* ٤٠٠ مليون دولار ـ الدخل من النقل التلفزيوني (شركة إن. بي. سي) * ١١٠٨٣٧ مشاركاً في الدورة * إجمالي الاستثمارات ٧٫٥ مليار دولار *

● عندما وضع المسؤولون الاسبان موازنة دورة برشلونة الاولمبية توقعوا رسمياً ان تحقق ربحاً ضئيلاً على اساس ان الايرادات ستكون ١٤٤٧٨٩ مليار بيزيتا (١٫٤٥ مليار دولار) وان النفقات ستكون ١٤٤٫٥٧ مليار بيزيتا.

ورأى المدير التنفيذي للجنة المنظمة ميغيل اباد ان «سوق» دورة برشلونة وهي الدورة الأغلى في الدورات الحديثة اعطت نتائج افضل مما كان متوقعاً باعتبار ان المراجعة الرابعة للموازنة دلت على ان الانفاق سيقل نحو ١٠٠ مليون دولار قياساً على الموازنة الاساسية.

ومصادر الدخل تتركز في ثلثها (٣٣٫٦ في المئة) بحقوق النقل التلفزيوني. فشبكة «ان.بي.سي» الامريكية مثلاً قدمت ٤٠ مليار بيزيتا (نحو ٤٠٠ مليون دولار) وقدمت مجموعة من الشبكات اليابانية ٦٫٢ مليار بيزيتا (نحو ٦٢٫٥ مليون دولار).

وتأتي مصادر الدخل أيضاً من نحو ١٢ شركة متعددة الجنسية «شريكة» في الدورة ومن الخدمات وبيع المنتوجات الاولمبية مثل الشعار والتعويذة التي رسمها خافيير ماريسكال وتمثل الكلب «كوبي».

اما أبواب النفقات فإن المنشآت الاولمبية تأتي في مقدمتها (٣٦٠ مليون دولار) مقابل ٢٥٠ مليون دولار لاستضافة الرياضيين والاداريين (إقامة ومواصلات) و١١٠ ملايين دولار لتنظيم المسابقات (٨ في المئة فقط من حجم الانفاق) و٨٠ مليون دولار لحفلي الافتتاح والاختتام والنشاطات الثقافية و١٦٤ مليون دولار للتغطية الاعلامية وخصوصاً التلفزيونية منها و١٠٠ مليون دولار للأجهزة الخاصة بالاتصالات والمعلوماتية. اما التكاليف الخاصة بأمن الدورة فهي ٥٠ مليون دولار.

وهذه الموازنة منفصلة تماماً عن الاستثمارات الكبيرة التي تم القيام بها مع الدولة وبلدية برشلونة وحكومة كاتالونيا المستقلة وخصوصاً على صعيد البنية التحتية للمدينة.

ويبلغ اجمالي الاستثمارات المرتبطة مباشرة بالدورة ٧٫٥ مليارات دولار. غير ان سلطات المدينة زادت على هذا الرقم في نيسان الماضي ١٩٠ مليون دولار.

■ أرقام من الدورة

ـ عدد المشاركين ١١٠٨٣٧ شخصاً وهم موزعون كالآتي:

المنظمون (بمن فيهم المتطوعون)	٣٨٫٩٥٠
القيّمون على التغذية والاقامة	٢٠٫٠٠٠
الرياضيون والكوادر	١٥٫٦٢٠
الأمن	١٥٫٠٠٠
الصحافيون	١١٫٠٠٠
مندوبو الشركات الراعية للدورة	٩٫٢٥٦
الاسرة الاولمبية	٣٫٤٢٠
الحكام والقضاة	٢٫٠٣١
المدعوون	٢٫٢٤٦

ـ الاقامة

قرية برشلونة	١٣٫٩٠٣
قرية بانيوليس	٩١٠
قرية سو اورجيل	٣٠٠
قرية مونتيغالا للصحافيين	٥٫٣٢٢
قرية فال هيبرون للصحافيين	٢٫١٢٤
فنادق عائمة	٣٠٫٠٠ (٢٨٠٠ حجرة)

ـ التغذية:

٢٫٣٢١٫٣٠٠ مليون وجبة في مختلف مطاعم القرى الاولمبية.

ـ الجهاز الطبي:

٤٠٠ طبيب و٨٠٠ ممرض و٢٠٠٠ متطوع من الصليب الاحمر.

ـ الفحوصات المضادة للمنشطات:

٢٠٠٠ فحص بواسطة ١٠٠ طبيب.

ـ أسعار البطاقات:

٩ و١٨ و٦٤ الف بيزيتا لحفلي الافتتاح والاختتام.

ومن ٧٥٠ بيزيتا الى ٩ آلاف بيزيتا للمسابقات.

ـ توسيع المطار:

١٤ الف متر مربع اضافية يسمح باستقبال ١٢ مليون شخص سنوياً.

ـ برجا الاتصالات:

كولسيرولا (٢٦٨ متراً) ومونتخويش (١٢٠ متراً).

كاتالونيا مركز الثقل

● برشلونة ـ و.ص.ف ـ صارت كاتالونيا مركز الثقل في الرياضة الاسبانية لأكثر من سبب منها استضافة برشلونة لا مدريد دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين.

تاريخياً يرجع الفضل الى كاتالونيا في ادخال عدد كبير من الألعاب الى اسبانيا منها كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وكرة الماء والعاب القوى وكذلك الهوكي على العشب. وفي برشلونة أيضاً مقر الاتحاد الملكي الاسباني لكرة المضرب.

ومن نتائج هذا الواقع ان عدداً كبيراً من مشاهير الرياضيين والاداريين الاسبان هم من مواطني برشلونة. اما اشهر مؤسسة رياضية في المدينة فهي نادي اف.سي برشلونة الذي اعتمد عليه بشكل اساسي لاقامة الدورة الاولمبية باعتبار ان عدداً كبيراً من المسابقات ستقام على ملاعبه وعلى رأسها ملعب نو كامب الذي يتسع ١٢٠ الف متفرج. ويضم نادي برشلونة في عضويته اكثر من ١٠٥ آلاف عضو منهم البابا يوحنا بولس الثاني.

وقدمت حكومة كاتالونيا المستقلة ١٢٪ من اجمالي قيمة الاستثمارات لتنظيم الدورة منها ٢٥٫٧٥ مليار بيزيتا (نحو ٢٨٤ مليون دولار) للمنشآت الجديدة مثل معهد كاتالونيا الوطني للرياضة الذي سيحتضن منازلات المصارعة.

وخصصت الحكومة المستقلة ٠٫٩ في المئة من اجمالي موازنتها عام ١٩٩٢ للرياضة. وقد بنت خلال السنوات العشر الاخيرة ١١٧٢ ملعباً جديداً وجددت ١٠٣٧ ملعباً آخر ضمن ١٠ آلاف ناد كاتالوني. ويعمل في الأمانة العامة للرياضة الكاتالونية ٢٠٠ موظف. ولدى كاتالونيا متحف خاص برياضييها. وستعرض في المتحف في اليوم الأخير من دورة برشلونة في التاسع من آب الميداليات التي حصل عليها أبطال كاتالونيا في الدورة.

وقبل افتتاح الدورة بأيام قليلة يعيش المسؤولون الرياضيون في اسبانيا عارض كأس العالم في كرة القدم التي نظموها عام ١٩٨٢ وفشل فيها منتخبهم فشلاً ذريعاً الأمر الذي كان له وقع سلبي لدى الرأي العام.

وتخوض اسبانيا الدورة ممثلة بـ ٤٨٠ لاعباً ولاعبة على أمل ان تضيف بين ١٠ ميداليات و٢٥ ميدالية الى رصيدها الاولمبي الذي بلغ من دورة اثينا ١٨٩٦ وحتى الآن ٢٦ ميدالية فقط منها أربع ميداليات في دورة سيئول. وأسوأ رصيد حصلت عليه دولة منظمة للاولمبياد هو تسع ميداليات (المكسيك عام ١٩٦٨).

وحتى تحقق اسبانيا طموحاتها على منصات التتويج خصصت موازنة اعداد ضخمة لرياضييها (نحو ١٥ مليون دولار منذ العام ١٩٨٨) واستعانت بـ ٢٥ مدرباً اجنبياً منهم الكوبيان انريكه ستاينر (ملاكمة) وجيلبرتو هيريرا (كرة طائرة) والامريكي جاك مولينا (بيسبول) والبريطاني مارك فيليبس (فروسية).

٤٧٢١ صحافيا في الدورة

● وافقت اللجنة المنظمة لالعاب برشلونة الاولمبية على اعتماد ٢٠٠ صحافي جديد في الدورة بناء على توصية من اللجنة الاولمبية الدولية ليرتفع العدد الاجمالي الى ٤٧٢١ صحافيا.

وهي الزيادة الثانية التي تطرأ على العدد منذ ١٩٩٠. والزيادة الاولى كانت ٥٠٠ صحافي.

على صعيد اخر بلغ عدد السيارات الخاصة التي تسلمتها اللجنة المنظمة من شركة سيات (مجموعة فولكسفاغن) ٢١٠٠ سيارة.

الملعب الاولمبي انتظر ٥٦ عاما

● انتظر الملعب الاولمبي على تلة مونتخويش المطلة على مرفأ برشلونة ٥٦ عاماً ليحتضن الدورة الاولمبية. وقد بُنيَ الملعب استعدادا لاولمبياد ١٩٣٦ غير ان برلين هي التي فازت بشرف تنظيم تلك الدورة. وفي مناسبة اولمبياد برشلونة اعيد تجديد الملعب تماما مع الاحتفاظ بواجهته المصنوعة من الصلصال.

ويتسع الملعب ل ٦٥ الف متفرج. وهو سيكون المركز الرئيسي لاحداث الدورة الخامسة والعشرين. وفضلا عن حفلي الافتتاح والاختتام ستقام في ميدانه وعلى مضماره مسابقات العاب القوى.

ولكن الملعب الاكبر حجما في الدورة سيكون ملعب نو كامب الخاص بنادي برشلونة (١٢٠ الف متفرج) الذي ستقام عليه مباريات كرة القدم والذي يقع في داخله مقر اللجنة الاسبانية المنظمة.

واهم اماكن المسابقات في الدورة هي:

ملعب نوكامب.. كرة قدم (١٢٠ الف متفرج).
الملعب الاولمبي.. العاب القوى (٦٥ الفا).
ملعب لويس كازانوفا في مدينة فالنسيا.. كرة قدم (٤٩٣٩٨).
ملعب لا روماريدا في مدينة سرقسطة.. كرة قدم (٤٣٣٤٩).
ملعب راسينغ كلوب اسبانيول.. كرة قدم (٤٢ الفا).
ريال كلوب للبولو.. فروسية وخماسي حديث (١٧ الفا).
ملعب نوفا كرو التا في مدينة ساباديل.. كرة قدم (١٦ الفا).
قصر سان خوردي للرياضة.. جمباز وكرة يد وكرة طائرة (١٥ الفا).
نادي فال هيبرون لكرة المضرب.. كرة مضرب (١٤ الفا).
قصر بادالونا للرياضة.. كرة سلة (١٢٥٠٠).
حوض برنات بيكورنيل.. سباحة (١٠٧٠٠).
حوض مونتخويش.. غطس وكرة ماء (٦٤٩٨).
ملعب تيراسا.. هوكي (١٠٧٠٠).
ملعب هوسبيتاليت.. بيسبول (٧٠٠٠).
قصر بلاوغرانا.. جودو (٦٤٠٠).
فيلودروم فال هيبرون.. دراجات (٦٤٠٠).
قصر غرانولرز للرياضة.. كرة يد (٥٥٠٠).
ملعب بوفنتوت في بادالونا.. ملاكمة (٥٥٠٠).
قصر محطة الشمال للرياضة.. كرة طاولة (٥١٠٠).

محمود عماد أبو الصغير من عكا:

بطل اسرائيل في الملاكمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز الشاب الملاكم محمد عماد ابو الصغير (١٦) عاماً، من عكا، ببطولة اسرائيل في الملاكمة لوزن (٦٠كغم) وحصل على ميدالية ذهبية.

وجرت المباراة في ريشون لتسيون. واستمرت ثلاثة ايام، شارك فيها (٨١) ملاكماً من العرب واليهود، منهم (٤٩) عربياً.

وقال محمود لمراسلنا: تجري المباريات سنوياً وجاءت مباريات السنة الحالية بعد انقطاع دام خمس سنوات. وهذه المباراة الاولى التي اشارك فيها.

وأضاف رداً على سؤال: بدأت التدرب على الملاكمة وأنا في الخامسة من عمري، فوالدي عماد مدرب فريق الكفوف الذهبية في كفرياسيف وهو الذي اختارني مع (١٢) آخرين من الفريق للمشاركة في مباريات اسرائيل.

وقال: كانت المباراة صعبة من حيث مشاق السفر، فقد موّل مجلس كفر ياسيف المحلي مصاريف السفر وخصص لنا سيارة، بحيث كنا نذهب يومياً من ريشون لتسيون الى تل ابيب لنتام في احد الفنادق فيها. وكانت أجرة الفندق على حسابنا الخاص.

وقال: لقد شاركت في ثلاث مباريات الاولى مع ملاكم من هبوعيل نتانيا في وزن (٦٠كغم) وفزت عليه بالنقاط. والثانية مع ملاكم من فريق الكفوف الذهبية، وفزت عليه أيضاً بالنقاط. والثالثة وهي النهائية مع ملاكم من فريق هبوعيل تل ابيب وفزت عليه بالنقاط أيضاً. واستغرقت كل مباراة تسع دقائق وهي من ثلاث جولات.

وقال: لقد أحببت هذا النوع من الرياضة بالوراثة والهدف من ممارسة الملاكمة إظهار المهارة واللياقة البدنية وترسيخ الروح الرياضية.

وأكد: المتعة الحقيقية هي بعد الانتهاء من المباراة حيث يتعانق اللاعبان.

وقال: في السنة القادمة ستجري مباريات جديدة وكبطل اسرائيل من المفروض ان أشارك. وسأبذل جهدي للاحتفاظ بهذا اللقب.

فوستالجيا

● قبل عشر سنوات، بالتمام والكمال وفي ١٧ تموز ١٩٨٢ سجل اول فريق عربي بكرة القدم الصعود التاريخي الى الدرجة القطرية. مكابي ابناء شفاعمرو كان صاحب الارتقاء الاول بعد ان خاض مباراتي اختبار للصعود امام هبوعيل بات يام (من المنطقة الجنوبية) تعادل في الاولى سلباً وفاز في الثانية، بعد تقلبات دراماتيكية في النتيجة، ٤ ـ ٣ من اربعة اهداف لزاهي ارملي وبعد تمديد المباراة بنصف ساعة.

كان حدثاً بارزاً وحديث كل الناس. لم يكن مجرد مكسب رياضي. اطلق على الفريق فريق النصف مليون عربي. الآلاف، من شتى ارجاء البلاد، رافقوا الفريق في مشواره.

اليوم، بعد عشر سنوات غاب الفريق الشفاعمري عن الساحة الرياضية المركزية لكن هناك من احتفظ بقصاصات صحف تلك الايام.

ابو ساهر اهدانا اياها.

وللتذكير نعيد هنا بعض التفاصيل عن مباراة الصعود:

ـ استاد بيتح تكفا. ٣٠٠ متفرج
ـ الحكم: مناحيم اشكنازي.
ـ سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (١٦ و٢٨ و٣١ و٩٨).
ـ سجل لبات يام: رافي لسري (٤٦) وآفي ازهري (٥١) وبيني نمر (٨١).

* تركيب شفاعمرو:
منير عزام، احمد وهب، صبحي يوسفين، امين مباريكي، ملك، نسيم جروس، مجيد سلباق [صبحي بشناق]، قاسم خطيب، احمد ابو الفول [بولي صباح]، زاهي ارملي، سمير عيسى.

זאהי ארמלי העלה
את שפרעם לארצית

כבש ארבעה שערים (3:4) לרשת בת"ים במשחק הפכפך ומרתק, וזכה בציון 10! • ההכרעה נפלה רק בהארכה, לאחר שקבוצת המחוז הצפוני הוליכה כבר 0:3 במחצית הראשונה, אך עד לסיום 90 הדקות הצליחו הבת"ימים להשוות ל־3:3

הסיקור המלא של המשחק – בעמוד אחרון

מאת מרדכי חביב [?]

● الخبر الرئيسي في صحيفة الرياضة آنذاك «حدشوت هسبورت» كان عن صعود مكابي شفاعمرو الى الدرجة القطرية. مراسل الصحيفة مردخاي حبيب منح زاهي ارملي علامة عشرة من عشرة ●

رياضي

شفاعمرو ـ نجاح الجماهير العربية كافة

● زاهر خطيب: ما حققه فريقنا كان نتيجة لجهود كل المخلصين والمؤازرين من ابناء شعبنا العربي في شفاعمرو وخارجها ● زاهي ارملي نجم الفرق العربية الاول بحرر الاهداف الاربعة في مباراة النمر بدعم زملائه ●

● العنوان أعلاه تصدر عنوان الصفحة الرياضية في «الاتحاد» بتاريخ ٨٢/٧/٢٠ ●

יום א', כ"ז תמוז תשמ"ב — 18.7.82 | עמוד 3

ארמלי (רביעיה!) עלה בסערה לארצית

מכבי שפרעם – בת"ים 4–3 בהארכה







● صورة عن الصفحة التي أفردتها صحيفة «معاريف» بتاريخ ٨٢/٧/١٨ عن صعود الفريق مع صور الاحتفالات بعد المباراة ●

لاعب ناشىء وموهوب...



● أيمن أشقر (١٩ عاماً) لاعب هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (درجة ثانية). يلعب في عدة وظائف على الملعب، لاعب ناشىء وموهوب له حصة كبيرة في نجاح فريقه هبوعيل شفاعمرو والصعود معه في موسمه الاول الى الدرجة الثانية.

بدأ حياته الرياضية وهو في سن الـ ١٤ عاماً لعب فترة ٥ أعوام في الشبيبة بقيادة المدرب فوزي خورية ومن ثم انتقل الى فريق الكبار (درجة ثالثة).

يعتبر أشقر صانع الألعاب الحقيقي للفريق وأثبت ان مكانه الطبيعي في التركيب الاول. لاعب يجيد عملية تسجيل النقاط ويحرث الملعب ٤٠ دقيقة دون توقف. في منتصف الموسم الماضي عانى من إصابة وكسر في يده جعلته يتغيب عن الملاعب ستة أسابيع، لكنه استمر في التدريبات والركض (بدون الكرة) ليحافظ على لياقته البدنية.

في الاسابيع الأخيرة تلقى عروضاً كثيرة من عدة فرق أبرزها عرض من فريق الدرجة القطرية مكابي بيالك وأبدى فريقا كريات آتا ويكنعام اهتماماً برؤية أشقر يلعب بصفوفها.

ولكن بطاقة اللاعب تعود الى فريقه الأم، هبوعيل شفاعمرو وهي صاحبة القرار في إعارته أو إبقائه في الفريق موسماً آخر.

■ زاهر بابا ■

زيارة اولى لوليامز الى الناصرة

* انتخاب هيئات الجمعية رسمياً ومفاوضات مع لاعبي تعزيز *

■ فايز زعبي ■

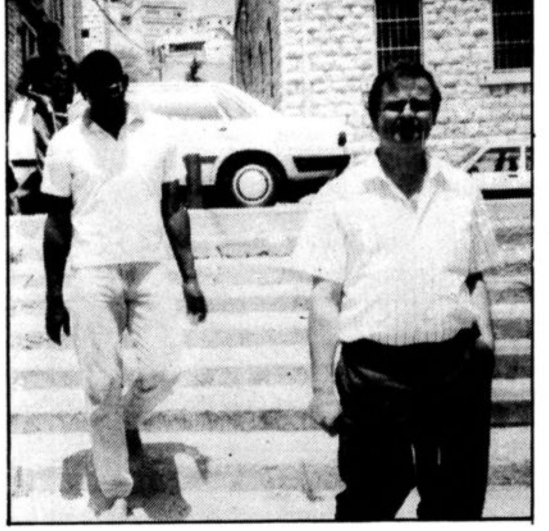
■ *ايرل وليامز في الناصرة. هذه الحقيقة التي اعلن عنها أولاً (الاتحاد ٧/١٥) اثر اتفاق بين وكيل اللاعب والادارة ـ تأكدت أمس، حين وصل اللاعب الكبير للناصرة. وتم الاتفاق على التفاصيل النهائية.*

ايرل وليامز تجول امس في الناصرة وجذب حوله جمهرة من محبي الاستطلاع والمصورين ورجال الصحافة.

وقد تناول وليامز الغداء مع طاقم الجمعية التي تدير الفريق في مطعم شعبي وجلسة تعارف. الاتفاق معه تم بمبادرة من وكيله ناتان امير الذي بدا عصبياً امس وعمل على نَهر المصورين وابعادهم. الاتفاق لسنة واحدة طبعاً.

مساء الخميس الماضي كانت قد جرت انتخابات لاختيار اعضاء الجمعية العثمانية التي ستدير الفريق وانتخب نجيب حداد سكرتيراً للفريق ومنذر عودة مديراً ومارون الحلو مديراً.

كما انتخب مازن نصار محامياً للفريق، مع ثلاثة محاسبين، بالاضافة لجهود كل من حبيب مسلم وبشارة جرايسي طبعاً.



● وليامز في الناصرة والى جانبه اداري الجمعية حبيب مسلم ●

الفريق بدأ تمريناته مع المدرب. يوسي هراري، آخر الاسبوع الماضي باشتراك ١٣ لاعباً ووسط تعليمات مشددة من المدرب.

وبالنسبة للاعبي التعزيز فقد وقعت الادارة مع مركز لعب هبوعيل غفعات غلعاد سمحون ليركز لعب الفريق.

أيضاً هناك اتفاق مبدئي مع لاعب يوسنه سرابيفو اليوغسلافي ـ لاعب هبوعيل حولون مؤخراً ـ ميكي متروفيتش. المشكلة ان الاخير تلقى عروضاً اخرى. طوني قزعورة لم يتأكد بعد مواصلته اللعب لظروف عمله والسفر البعيد. امكانية ضم تايرون بيتس لم تزل قائمة.

نتائج البطولة السنوية العاشرة لرابطة الكاراتيه ـ شوطوكان

● تحت رعاية رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي ونائبه السيد اكرم حسون اقامت رابطة الكاراتيه شوطوكان بطولتها السنوية العاشرة على التوالي يوم السبت الاسبق. شارك في البطولة ٥٠٠ رياضي ورياضية من الوسطين العربي واليهودي جاؤوا من: شفاعمرو، بئر المكسور، يركا، جديدة، شعب، رأس الناقورة، المغار، المزرعة، كسرى، عسفيا، سخنين، عبلين، يانوح، جت الجليل، دالية الكرمل، عرب العرامشة، طمرة، كابول، كفرسميع، كفرمندا كيبوتس افيك. وانقسمت البطولة الى بطولات الكاتا وبطولات الكوميتيه وأنجزت ٣٠٠ مباراة في الكاتا و٥٠٠ في الكوميتيه.

ووفق النتائج التي سجلت حلت شفاعمرو في المرتبة الاولى بعد أن حصلت على ١٨ ميدالية تلتها بئر المكسور ثم يركا.

● فاز بالمراتب الاولى اللاعبون التالية اسماؤهم، حسب المجموعات:

■ حتى وزن ٢٥كغم ـ حزام أصفر
١. حسام طارق ـ بئر المكسور
■ حتى وزن ٣٠كغم ـ حزام اصفر
١. سعيد ابو الهيجاء ـ شعب.
■ حتى وزن ٣٠كغم ـ حزام برتقالي + اخضر
١. ابراهيم محمود ـ بئر المكسور.
■ من وزن ٣١ ـ ٣٦كغم ـ من الحزام الاخضر
١. ايال خطار ـ يركا.
■ من وزن ٣٧ ـ ٤٢كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. احمد ابراهيم ـ بئر المكسور.
■ من وزن ٤٣ ـ ٤٩كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. حميد اصلان ـ المزرعة.
■ من وزن ٥٠ ـ ٥٧كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. عنان واكد ـ شفاعمرو.
■ من وزن ٥٧ ـ ٦٥كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. ماجد حسن ـ بئر المكسور.
■ من وزن ٦٦كغم وما فوق ـ حتى الحزام الاخضر
١. محمد حيادري ـ سخنين.
■ حتى وزن ٣٦كغم ـ احزمة زرقاء وبنية
١. حسين رياح ـ جديدة.
■ من وزن ٣٧ ـ ٤٩كغم ـ أحزمة زرقاء وبنية
١. خالد ملا ـ يركا.
■ من وزن ٥٠ ـ ٦٥كغم ـ احزمة زرقاء وبينة
١. عادل خطيب ـ بئر المكسور.
■ من وزن ٦٦ كغم وما فوق ـ احزمة زرقاء وبنية
١. رياض حمد ـ عبلين.
■ حتى جيل ١٠ سنوات ـ حتى الحزام الاخضر مبتدئين
١. اخلاص بقاعي ـ شفاعمرو.
■ من جيل ١١ ـ ١٦ سنة ـ حتى الحزام الاخضر ـ مبتدئين
١. منال صفوري ـ شفاعمرو.
■ فتيات وزن مفتوح متقدمات ـ حتى الاسود ـ مباريات حرة
١. سماهر نجار ـ شفاعمرو.
■ رجال وزن مفتوح ـ احزمة سوداء ـ مباريات حرة
١. عبدالله اغا ـ جديدة
■ حتى جيل عشر سنوات ـ حتى الاخضر ـ كاتا مباريات
١. هيلل مندلسون ـ كيبوتس متصوبه.
■ من جيل ١١ ـ ١٤ سنة ـ حتى الحزام الاخضر ـ مباريات كاتا
١. اشرف شقور ـ كسرى.
■ وزن مفتوح مبتدئين ـ مباريات كاتا
١. نسيم دغش ـ المغار.
■ حتى جيل ١٣ سنة ـ احزمة زرقاء وبنية
١. سامي خطار ـ يركا.
■ مباريات كاتا وزن مفتوح متقدمين ـ احزمة زرقاء وبنية
١. خالد ملا ـ يركا.
■ حتى جيل ١٣ سنة ـ كاتا فتيات مبتدئات
١. ليلى خالدي ـ شعب.
■ وزن مفتوح مباريات فتيات كاتا مبتدئات
١. رلى درويش ـ جديدة.
■ وزن مفتوح مباريات كاتا فتيات حتى الحزام الاسود
١. سماهر نجار ـ شفاعمرو.
■ وزن مفتوح مباريات كاتا رجال ـ احزمة سوداء
١. نبيل عزام ـ عسفيا.



الاحد ١٩ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٦

وفد معلمي فلسطين المحتلة يحل ضيفا على كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

توفيق زياد: الوحدة الداخلية حاجة ملحة للمحافظة على الانتفاضة

«سنواصل معركتنا للحد من مأساة شعبنا والوصول الى حل يعطي للحياة طعما جديدا»

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «من المهم جدا الحفاظ على الوحدة الداخلية والتغلب على الصعوبات الداخلية.. ووحدة العمل بين كل الكتل الوطنية لمواصلة استمرارية العمل وللمحافظة على الانتفاضة».

هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، الذي كان يتحدث امام وفد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذي حل ضيفا على كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وكان الوفد المؤلف من احد عشر معلما قد وصل الى مقر الجبهة في الناصرة مساء امس الاول (الجمعة)، واستقبله عدد من ممثلي كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، والسيد محمد عبري نصار عن سكرتارية الجبهة القطرية. في بداية اللقاء تحدث الاستاذ محمد صوان رئيس الاتحاد فقدم نبذة عن الاتحاد الذي يضم (...١٧) معلم وعلاقات الاتحاد بالمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة، واكد على النية في تطوير علاقات الاتحاد مع المعلمين في اسرائيل ومع اتحادات معلمين اجنبية.

ثم تحدث الاستاذ سعيد ياسين (عرابة) عن نشاط كتلة المعلمين الجبهوية في «حمل هموم المعلم العربي ومكافحة محاولات طمس هويته الوطنية، من خلال العمل المشترك مع الزملاء اليهود في الكتلة».

وتحدث الاستاذ راجي منصور (الناصرة) عن دور كتلة الجبهة في «دعم «التعليم البديل» الذي طبقه زملاؤنا الفلسطينيون قبل سنوات».

ثم شارك في النقاش وتبادل وجهات النظر كل من قاسم طربيه (سخنين) مفيد صيداوي (عرعرة) سامي الحاج (الناصرة)، موفق خلايلة وغازي ابو ريا (سخنين).

بعدها توجه الوفد مع اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين لزيارة بلدية الناصرة وتقديم التهنئة لرئيس البلدية بمناسبة النجاح في انتخابات الكنيست. وقد استقبل الوفد اضافة الى رئيس البلدية.. الاستاذ سهيل القاهوم نائب رئيس البلدية لشؤون التعليم.


* في الصورة وفدا المعلمين مع توفيق زياد في دار البلدية – صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة *

وكان زياد قد عبر في كلمته اثناء اللقاء عن الارتياح بفك الحصار عن جامعة النجاح الذي استمر اربعة ايام.

وقال: «هناك شعور بالارتياح بالحل الذي حدث قبل ساعات فيما يتعلق بجامعة النجاح.. لعدم تطور الامر الى حد استعمال العنف. واعتقد ان في هذا الامر، ربحا لمعركة مع شيء من المرارة. لانه تقرر ايضا عدم فتح ابواب الجامعة وطرد ستة طلاب لمدة ثلاث سنوات، مع السماح لهم بالعودة الى ارض الوطن مرة واحدة في السنة».

واضاف زياد: «من ناحيتنا عملنا كل جهدنا لتجنيد الرأي العام في اسرائيل. ففي اليوم الثاني للحصار توجه نائبا كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي الى نابلس، لكنهما منعا من دخول الجامعة كذلك توجهت بالامس (يوم الخميس) مع اعضاء كنيست آخرين ورؤساء بلديات ومجالس محلية. لا يوجد ربح مئة بالمئة، لكن الحل بمجمله يعبر عن ارتياح معين».

ثم قيم زياد باسهاب معركة الانتخابات الاخيرة، وانتخاب الحكومة الجديدة فقال: «واعتقد ان الشعب الاسرائيلي باسقاطه الليكود وقسم من احلافه اليمينيين انما عبر عن رغبته في اجراء تغيير، كان الاساس فيه القضية السياسية. فمنذ سنة ١٩٧٧، بعد عشر سنوات من الاحتلال فشل حزب العمل في حل القضية الفلسطينية، الامر الذي ادى الى فقدان ثقة الناخبين به، كذلك حدث نفس الامر لليكود بعد خمسة عشر عاما من فشله في الحل.. والتصويت دل على ذلك».

وحول تصويت كتلة الجبهة الى جانب الحكومة قال زياد: «نحن من البداية قررنا اننا سنمتنع، لكننا لم نعلن عن موقفنا هذا. فنحن كنا مسمار الكتلة المانعة، لكن بعد التطورات التي طرأت في نفس ليلة انتخاب الحكومة اعدنا النظر وصوتنا الى جانب الحكومة وذلك لعدة اسباب. اولا: التوجه من قبل حزب العمل وشاس الذي اعلن انه بدون ان نصوت للحكومة فلن يصوتوا لها بسبب الاعتراض على تعيين الوني وزيرة للمعارف. والامر الثاني وهو الاهم، نفسية الشارع الذي يريد حكومة، فأخذنا هذا الامر بعين الاعتبار لوضع حد للحكومة السابقة ومنعها من الاستمرار».

واكد زياد: «انه كان عندنا عدد من الطلبات، التي التزموا بقسم لا بأس به منها. من ناحية اخرى واضح ان الخطوط العريضة للحكومة هي خطوط غير سليمة، وتعتبر تراجعا بالنسبة لبرنامج حزب العمل في اثناء معركة الانتخابات.

وعبر زياد عن اعتراضه على تمجيد القوة العسكرية كما طرحها رابين لمكافحة الارهاب ومواصلة القمع. وعن انه لم يأت اي ذكر في برنامجه السياسي حول ايقاف بناء المستوطنات، وكذلك ان السلام يقوم على اساس الفلسطينيين والعرب مع اسرائيل دون اي ذكر للحقوق».

«لكن من الواضح ان هناك لجما للاستيطان، فالوزير الجديد اوقف مشاريع البناء التي لم يشرع بها ولا شك ان هناك ضغوطا من الشارع لذلك. لكن اعتقد ان الاستيطان سيستمر في الجولان تحت ما اسموه «مستوطنات امنية»».

كذلك عبر زياد عن تقديره بأنه سيكون هناك تقدم في مفاوضات السلام «على الاقل كما يقولون، حيث قال رابين بالحرف الواحد في اجتماع الكنيست بأننا نتحدث عن حكم ذاتي ذي صلاحيات وليس بلدياتيا».

من ناحية اخرى قال زياد: «ان الامر الذي ادى الى هذه التطورات كما يبدو، الحكمة في الموقف الفلسطيني الذي اعطى للعالم الوجه الحقيقي للشعب الفلسطيني، وان المعركة هي في وضع حد للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية».

كذلك تحدث زياد عن قضية حق اللاجئين في العودة فأكد: «ان لا احد يستطيع التنازل عن هذا الحق.. فاذا لم يأخذ مداه اليوم فسيأخذه فيما بعد، لذا فالحل مطروح في المفاوضات ويحتاج الى حل. لكن هذا يتوقف على ميزان القوى.. ونأمل ان يفهموا هذا الامر».

واختتم زياد كلمته بالقول: «سنواصل معركتنا للتغيير والحد من مأساة شعبنا الفلسطيني حتى نأتي بحل ذي طعم جديد للحياة».

وقد قام فيما بعد عدد من اعضاء الاتحاد العام بتوجيه الاسئلة والاستفسارات وطرح مشاكل المعلمين في الضفة والقطاع المحتلين امام رئيس قائمة الجبهة.

هذا وصدر عن الاجتماع بيان مشترك استنكر ابعاد الطلاب الستة من جامعة النجاح وطالب باطلاق سراح الطلاب والمعلمين المعتقلين وناشد الاخوة في غزة وضع حد للاقتتال، واكد البيان على مطلب تحقيق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب اسرائيل.

بعد غد، الثلاثاء، انتخابات نقابة عمال البناء

* ثلاث قوائم فقط تخوض المعركة الانتخابية هي: المعراخ والجبهة والمفدال *

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – يتوجه عمال فرع البناء، وكل ما يتصل به من مهن، بعد غد الثلاثاء لانتخاب نقابتهم الجديدة. وستفتح الصناديق في الساعة السابعة صباحا. وستغلق (في المدن.. مثل الناصرة وغيرها) في الساعة التاسعة مساء. وستوضع الصناديق في دور مجالس العمال. ويتم التصويت فقط بالبطاقة الحمراء.

وتخوض المعركة الانتخابية هذه السنة ثلاث قوائم فقط هي: * المعراخ والذي يضم كلا من حزب العمل ومبام وراتس والليبراليين وغيرهم * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * المفدال («هبوعيل همزراحي»).

وقد قرر الليكود عدم خوض هذه الانتخابات. وكذلك فعلت الاحزاب الاخرى، العربية واليهودية. وبما ان المعراخ والمفدال متحالفان، فان الجبهة هي كتلة المعارضة الوحيدة في هذه النقابة. ومعروف ان الجبهة تنتقد بشدة قيادة نقابة عمال البناء المعراخية لانها تهادن اصحاب العمل وتتقاعس عن النضال من اجل حقوق عمال البناء، لدرجة تدهورت فيها اجورهم بنسبة ٢٠٪. فالاجر الاولي لعمال البناء هو ١٣٥٦ شيكل شهريا. وبعد ١٥ سنة يصل الى ٢١١٨ شيكل. وحقوق عديدة اخرى غير الاجر تتآكل. ومع الانتعاش في فرع البناء، اثر الهجرة اليهودية الكبرى، تلاحظ عدة ظواهر مقلقة، منها:

– زادت كثيرا اصابات العمل، اذ ان الجميع يريد انهاء العمل بسرعة. ولا يضمن اصحاب العمل، في كثير من الاحيان، الوقاية اللازمة.

– بدأ اصحاب العمل يدخلون الى الفرع مهاجرين جدد على حساب العاملين العرب.

– زاد عدد المقاولين الثانويين عدة اضعاف. وهؤلاء لا يدفعون لعمالهم كل ما يستحقونه من اجور وشروط. وليس هناك من يحاسبهم على مخالفتهم هذه.

– المقاولون الصغار والمتوسطون يقعون في اوضاع اقتصادية متغيرة بشكل متسارع ومتطرف. فتجد الواحد منهم يعطي شيكات بدون رصيد او انه لا يعطي الشيكات لانه لم يقبض من الشركة. ويكون الضحية دائما العامل. وليس هناك من يؤمن للعامل حقوقه.

ازاء هذه الاوضاع وغيرها، لا تحرك النقابة ساكنا. وفقط في الاسبوع الماضي، بسبب الاقتراب من الانتخابات، هددت النقابة بالاضراب العام اذا لم تدفع لعمال البناء زيادة اجور بنسبة ٢٠٪. واجرت مفاوضات مع اتحاد المقاولين والحكومة. واتفق في النهاية على ١٠٪. ولم يصدر امر الزامي بعد لدفع هذه الزيادة الى كل من يستحقها.

وعليه، فقد توجهت الجبهة (لها ١٠٪ من الاصوات) الى عمال البناء داعية اياهم منحها صوتهم (و) لتكون اقوى ولتؤثر على سياسة النقابة، دفاعا عن عمال البناء ومصالحهم.